

وقفات مع السور والآيات | سورة يونس | الحلقة الثالثة عشر |

د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

ماذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر بداية امرنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله -

00:00:00

ان شاء الله نستأنف اه سورة يونس كنا وصلنا لغاية الاية سبعة وتلاتين. كنا اتكلمنا امبارح في منهجية مهمة جدا في الطريقة التي

بيتكلم فيها القرآن عن القرآن. او حديث القرآن عن القرآن - 00:00:42

آ وعلاقة ده يعني بالمقصد العام لانزال القرآن الكريم قلنا اختصارا ان احنا عندنا نوعين من الحديث. حديث ممكن نسميه حديث عن

الفوقية والعلوية. صحة قرآن صلاحيته امانه واتزان. ونوع ثاني من الحديث عن المنهجية. آ تحديد مسألة مركزية - 00:01:08

الوحي وازاي فعلا يتعاون معه على مستوى المصدرية وعلى مستوى المشروعية وعلى مستوى المنهج بالتعاون معها. طيب هنشوف

هنا في الصورة بقى نحاول ننزل الكلام ده على اللي موجود عندنا هنا في الصورة. عندنا ومكان هذا القرآن ان يفترى من دون الله

ولكن - 00:01:38

ان تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. هذه الاية تنتمي لانهي مجموعة. المجموعة اللي فيها حديث

عن المركزية المنهجية ولا المجموعة اللي فيها حديث عن الفوقية والعلوية. هو الكلام الصريح عن الفوقية. ولو هياخد في -

00:01:58

ياخذ الحجة بتاع المصدرية. بس كلام صريح عن الفوقية. وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله. ولكن تصديق الذي بين يديه

تفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب - 00:02:18

رب العالمين. انا اصلا يعني انا حتى مسلا وانا بقرأ في سورة الواقعة او سورة اه الحاقة. من اكثر الاشياء اللي تستوقفني واه في

حديث ربنا عن القرآن مسلا ربنا يقول تنزيل من رب العالمين. الواحد ده كفاية اصلا. يعني تنزيل من رب العالمين - 00:02:28

مجرد بس ان ربنا بيقول ان هذا الكتاب تنزيل من رب العالمين بكافية اصلا. دي في حد ذاتها في فوقيته في علويته يعني دايم احنا

كنا بنتكلم عن مسألة مسال الشريعة كنا نقول اللي يميز مسلا هذه المسألة من مسائل الشريعة ايه؟ آ الربانية الربانية يعني اصلا كون

الحاجة دي اصلا - 00:02:48

هي آ مصدرها الرب سبحانه وبحمده. ده في حد ذاته كافي في الخضوع له. يعني ما آ هتذكروه في الشريعة مسلا ازايا اصلا زي

مسلا شريعة الرب سبحانه وبحمده انت اصلا باي حال من الاحوال او صورة من الصور تتخيل ان ممكن يعني شرائع البشر مهما

وصلت ممكن ايه - 00:03:08

بتحط اصلا في مقارنة مع شريعة رب الوش. شريعة ربنا خلصت يعني مثلا هو بين بين الصادر عن بسم الله والصابر عن خلقه كما بين

الله وخلق. كما بين الله واه؟ وخلق. ففين المخلوق اصلا من الخالق؟ من الخالق؟ فين العبد من الرب - 00:03:28

وكذلك الصادر عن الله والصادر عن الايه؟ عن المخلوق. فين القرآن من كلام البشر؟ فين شريعة ربنا من ايه؟ من شرائع البشر للاسف

على على بدايه هذه المسألة بس هم ما بيتعاملوش معه كده. ما بيشفوفوهاش بهذه الصورة. بيشفوها عادي يعني ما شريعة -

ومش عارف دي اراء وكزا ومش عارف والدين المسألة اصلا يعني هو دايمًا اصلا مفروض ان الدين خارج الايه؟ المقارنة من خارج الايه؟ المقارنة. يعني القرآن ده خارج المقارنة اصلا. هو مش مش انت تقارن بين فلان وعلان وتركان والامة الفلانية والفكر الفلاني ومنها - 00:04:08

هو خارج المقارنة اصلا فطبعا آآ ربنا لما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله. ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين زي ما قلنا ان من الضروري قوي قبل انت ما تيجي - 00:04:28

تقول للشخص انا جايب لك الجبنة دي قطعة الجبنة دي تكلموا عن السوبر ماركت اللي انت جايب منه الجبن. تكلموا عن الشركة اللي هي الجيمة دي بتنتمي لها. يعني ما يعني - 00:04:43

مع فرق التشويه طبعا اولهم التقرير بس. بس من الضروري ان الشخص زاته يبقى يعني يقدر القرآن حق قدره عشان كده احنا لسه بنبقى حريصين جدا جدا ان برنامج زي الاكتشاف ده ياخذ حقه. لابد من انه يكتشف ده ياخذ حقه. احنا بنتخيل ان هو برنامج ايه؟ اه برنامج كده لطيف خفيف يلا - 00:04:53

مش عارف ايه وناخد حدسني عنك وحدسني عني واكتشفني والواد اللي مش عارف تاه في الصحرا والحوارات دي. فالموضوع الموضوع عميق جدا. فلازم لازم اصل ياخذ حقه كويس هو مش مجرد لو انت مش مجرد آآ مسلا آآ برنامج شوية حاجات رقائق لازم الشخص ده يقينه يقينه في - 00:05:13

آآ يعني في القرآن يصل لابعده حد. يقينه في القرآن يصل لابعده حد. خلاص؟ آآ المسلمين الى حد كبير كان عندهم يعني ما كانش عندهم اشكال في اليقين في الصحة. ما كانش عندهم اشكال في اليقين في الايه؟ في الصحة. ان القرآن ده - 00:05:33

يعني حق من عند الله ما كانش عندهم اللازمة دي. لكن كان عندهم ازمة واضحة جدا في اليقين في الصلاحية. في صلاحية القرآن لكل زمان ومكان وانسان وميدان وباء. فده ده والا لو عندهم يعني لو هو لو المسألة دي عندهم ما فيهاش اشكال لا - 00:05:53

ابدا انهم كانوا يزهوا لغير القرآن. ابدأ. ما كانوا اصلا يقدرنا يقبلوا نفسيا غير القرآن. ابقى فاهم القصة دي. مش قادرين ما تقبلوهاش نفسية. انا هفترض النهاردة انا مسلا اه اه عندي اه مسلا انا شغال مسلا في اجهزة - 00:06:13

باجهزة الكترونية مصر ابيادات مصر. تمام؟ والاجهزة دي انا عارف ان مثلا وليكن ستيف جوبز ده مسلا هو هو اللي صنع مسلا الاي باد ده وهو اللي مش عارف ايه واحسن مهندس في الدنيا وشغال في الدنيا والكلام ده كله. وان اي اشكال هيقابل مسلا آآ - 00:06:33

لان الشخص في استعمال الاياد ده هو عارفه. واتعرض له مارنيه وبالعكس مستتمه. انا باي منطق باي منطق ممكن اقبل ممكن اصلا يعني ايه ان انا اسمع مع احترامي مسلا واحد كده مسلا اه مهندس مسلا بيصلح - 00:06:53

مات ولا بيصلح مش عارف فاهم يعني باجهزة كهربائية وفاتح مسلا مركز صيانة. مش ممكن يعني مش ممكن اقبله اصلا مش ممكن اصلا مش ممكن دماغي تجيب ان انا ارواح لغيره اصلا. يعني هم المسلمين لو عندهم اليقين الكافي في صلاحية القرآن الكريم لا يمكن انه يروح لغيره - 00:07:13

يعني فكرة انه يروح لغيره اصلا مش ايه؟ يعني مش حاضر عنه. انما المسلمين يعني شياطين الجن والانس اشتغلوا على انهم ييضربوا لهم رجولهم ايه؟ يقينهم في صلاحية القرآن. ويعملوا له محدودية. يعملوا له محدودية زمانية. فيقول لك والله ده مناسب لزمان دون ايه - 00:07:33

ومسألة كبيرة ضخمة فيها خناقة ضخمة جدا ما بين البعض المتسلسل. متفلسفة او الحديثيين بيسموها تاريخانية النص يعني القرآن ده هو كان مناسب لظرف تاريخي معين بوضع تاريخي معين وكده. فالسيد ايه انت يعني محاولات مستميتة - 00:07:53

انهم يعملوا له حصر ايه زمني او تقييد زمني عشان يأمن له صلاحية زمنية فيصبح في الزمن ده ومش هيصالح في الزمن تاني. محاولات مستميتة ان يعملوا حصر مكاني ايوة ده ممكن يناسب الجزيرة العربية. يناسب مش عارف البيئة الصحراوية. يناسب الناس اللي هم مش عارف بالبساطة الحضارية الفلانية. بس ما يناسبش - 00:08:14

محاولات بردو مستميتة ان هم يعملوا له حصر انساني. نوع ما من الانسان هو اللي يناسبه الكلام ده. لكن ما يناسبش مسلا انسان القرن العشرين المتفتح آآ انسان القرن العشرين اللي عنده العلم اللي طلع الفضاء اللي مش عارف اللي اخترع النانو تكنولوجي اللي عرف النظرية النسبية بتاعة اينشتاين - [00:08:38](#)

الانسان ده مش ما يناسبوش الكلام اللي هو بهزه البساطة او السزاجة كما يقولون تعالى اللهم كن علوا كبيرا. آآ محاولات حصر ميدانية ان هو القرآن ده كويس قوي بس كويس ايه تقراه تصلي به. آآ داخل المسجد. اه التعبد الدعوات العلمانية - [00:08:58](#) خلاص حتى محاولات حصر بيان ان هو مفيد في انواع كده من البيان بس يعني مش مفيد بقى في المبين عن ايه؟ عن مكروناات النفس البشرية ويبين على المشكلات الانسانية وبين - [00:09:18](#)

في تحديات الحضارية القصة فلذلك المسلمين الاشكال بتاع الصحة خلاص ما كانش حاضر عندهم اوي يعني كان ايوه القرآن ده صحيح وحق وهو من عند الله. وطالما ربنا قال لي بحق يعني هو كلام صحيح هو كلام صحيح. بس بقى - [00:09:28](#) لعبوا في ايه بقى؟ لعبوا في ايه؟ في الصلاحية. فبقى مسلم يقول لك ايوه قرآن من عند الله والعليم وراسي بس مش ايه؟ مش مناسب زمانا مش مناسب المكان مش مناسب لميداننا مش مناسب لانسانا. ومش مناسب للعبان. يعني بصورة من الصور ايه حاول يعمل لون من من الايه - [00:09:48](#)

ان الحبس او الحصر او التقييد للايه؟ للقرآن في اطار معين. وانا كنت قلت عليه قبل كده بان هي محاولات علمنة علمنة بالتعاون مع القرآن الكريم. وهزه المحاولات نجحت الى حد كبير جدا. نجحت الى حد كبير. ورسخ من نجاح هذه المحاولات ايه؟ ان - [00:10:08](#) نفسهم الممارسة بتاعتهم بتقول كده يعني حتى لو هم على مستوى لسان المقال بيقولوا ايه؟ لا القرآن صالح لكل زمان وكان من كل ميدان وكل مشكلة ولكل مش عارف بيقولوا كده لسان المقال بس - [00:10:28](#) الحال كيف يستعمل القرآن لا يستعمل اصلا في في المساكن. ما بيستعملش اصلا في الحياة. يكفي انه مش عارفين معناه اصلا. يعني هم اساسا هم مش مش شاغلين بالهم ايه؟ يعرفوا معناه - [00:10:41](#)

اصلا استعملوه واستعملوه كمان بقى على على اعتبار ان هو صالح فالسلوك العملي للمسلمين سامحهم وسامح الله اللي بيعلمه المسلمين القرآن. سامحهم الله. انهم كرسوا لهذه العلمنة كان الرسول ان المسلمين دون مشعور يعملوا يجعلوا يعتبروا القرآن ايه؟ هو هو مش مش صالح. لدرجة ما نفس الناس دي بقت قائمة على - [00:10:54](#) القرآن اللي عاشت عمرها كله مع القرآن ما بتحلش مشاكلها به. ما بيحلوش مشاكلهم ايه؟ ايوه صحيح بتلاقيهم مسلا بيروحوا روح ومش عارف واحد يروح يتعالج عند دكتور نفسيا. واحد يتعالج عند دكتور احنا كنا قلنا قبل كده الامراض النفسية انت عندك جزئين - [00:11:21](#)

في الجزء اللي هو الزهام اللي هو الجنون. الجنون ده ابتلاء. انا ابتديت تقول لي ده ابتلاء ايه؟ زيه زي واحد جا له مسلا مشكلة في الكبد. واحد جا له ازمة في - [00:11:41](#)

ده ده الزهان ده الزهان ده مرض عضوي مرض عضوي. بس انما في الامراض النفسية الثانية بقى الاكتئاب ومش عارف واياه ده اصلا ده مش مش مش مرض عضوي. ده مرض وجداني - [00:11:51](#)

ايماني بشكل صريح. ايماني بشكل صريح. فتجد مسلا ان ممكن واحد يكون مسلا بيحمل في ثلاثين سنة وبيعلموا لي ثلاثين سنة. ولكن لما مسلا بتهجم عليه الاحزان ويدخل مسلا سيف اكتئاب يروح يدور ما - [00:12:05](#)

عارف يعالج نفسه بايه؟ بالقرآن. مش عارف اصلا فين مش عارف اصلا. مش قادر يعمل كتنترول لنفسه علي غيره اصلا يعني ده مسألة اخرى قولوا واحدا قولوا كل هذه الاشياء - [00:12:25](#)

وزي ما قلت قبل كده اصلا لا تحصل للانسان الا وعنده ازمة مع القرآن. عنده ازمة مع القرآن اصلا. ان لا يمكن اصلا ما تحصل للايه؟ اللي بيحصل القرآن في صدره على الحقيقة. فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:12:45](#)

فلا يضل ولا يشقى لا يمكن ان يحصل ابدًا. تمام؟ وان حصل زي ما قلنا فسريرا ما يزول. يعني بيزول بشكل سهل. لان هو القرآن

بشكل اساسي هو هدفه انه يعمل ايه في الانسان - 00:12:59

يبني جواه الايمان زي ما كنا قلنا في كده في بداية السلسلة بتاعة تحرير اسير ان اصلا طالما فيه فيه مشكلة مع هذا الانسان يبقى

فيه مشكلة فين؟ في الايماء. يبقى فيه مشكلة في انتفاع - 00:13:15

القرآن ده واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايه؟ ايمانا. هو اصلا يعني هو يعني ودي كافية في ان القرآن المؤسس للامام اذا كان بيزيد فمن باب اول هو بيايه يؤسس يعني هو مؤسس للايمان ويزيد الايمان. فهو هو هو بيزيد ايه؟ هو بيشتغل على الايمان تأسيسا وتكميلا

اصلا. المهم - 00:13:27

لعبوا على الصلاحية. اشتغلوا في الصلاحية بقى. تمام؟ اشتغلوا في الصلاحية شغلهم في الصلاحية آآ يعني كرس له ورسخ له بشكل

واضح وصريح هو واقع المسلمين العملي في التعامل مع القرآن الكريم - 00:13:51

المسلمين القرآن الكريم كرس لفكرة ان القرآن مش ايه؟ مش صالح. كرس الفكرة دي. يعني انا النهاردة انا راجل مسلا معلم قرآني عشرين سنة. انا اصلا مبدئيا انا معلم القرآن يعني انا بقى في في قدح المعلم ان الانتفاع بالقرآن الكريم. واحمله في صدري وبالقراءة

العشر كل هذا - 00:14:10

باي منطق انا واحد انا مش قادر اعالج مشاكل دي. مش قادر احل مشاكلي به. مش قادر احل ازمتي به. وانا شخصا اكثر ما ابهرني

القرآن فكرة ان انت هذه السنوات الواحد الحمد لله مسلا القرآن ما خزلوش. يعني حرفيا ما خزلوش ما خزلوش في اي حد -

00:14:30

حاجة المت بها. كل هذه السنوات ما فيش ادنى درجة من الخزلان. الحمد لله رب العالمين. ومش انت كويس ولا عشان انت بقى زكي

ولا عشان انت عشان تكون قلنا بالعكس اصل القرآن ما فيه فيه خصوصية وفيه الايه؟ الاثنين. انت سبحان الله هتفتحه وتقبل عليه

هتلاقي كأن لسه الايات نازلة لك انت دلوقتي - 00:14:50

بس انت يعني افسح المجال اللي معنا القرآن تباشر ايه؟ تباشر قلبي. زي ممكن اقول مسلا في دعاء الهم والحزن ان تجعل القرآن ربيع

قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي. وبعدين مش هالين عليه يمسك الكوباية يشرب يا رب ان تجعل هذا الكوبي يروي -

00:15:10

يا رب يا رب ان تجعل هذا الكوب يزيل عني عطشي يا رب. ربنا تجعل هذا الكوب طب ما تشرب. انهي يشرب حلو؟ مسك البتاع وقام

يشرب كابو فوق راسي - 00:15:26

اشرب واشرب ايه صح بما ان تجعل القرآن تجعل القرآن وانت قاعد نايم مكانك ان تجعل الماء يروين ان تجعل المرء ان تجعل الماء

يرويوني وانت قاعد مكانها وبعدين لما تقوم تمسك الماية وتقوم تقوم بقى تشرب فرحانين خلاص الحمد لله خدوا المية ويشربوا راح

عمل ايه؟ اغسل بها راسه - 00:15:40

اختويت الشاهد سبحان الله القرآن لا يأخذ الانسان ابدأ لا يخزو ساني انسان الانسان اللي هو هيكون يفسح المجال لمعاني القرآن انها

تباشر قلب. فساعتها اللي بيبقى عليه الخصوصية والانانية. هات انت هتلاقي نفسك محزون هتلاقيه - 00:15:59

يخليك ويفرحك وبه هتلاقي نفسك مش عارف يعني سبحان الله شيء عجيب يعني. شيء لا لا يمكن ابدأ آآ يعني وصفه بدقة لانه

يشعر ويحس اكثر مما يوصف. ليه؟ لان برضو تاني وتالت ورابع هذا كلام حي. يعني معزم - 00:16:23

احنا كلامنا البشري كلام ميت. انما ده كلام ايه؟ حي. هو اعتقاد المسلمين في القرآن انه مخلوق مخلوق يعني ايه؟ يعني هو مخلوق

ده يعني هو كان كان ايه؟ سبقه وعدم ويلحقه ايه - 00:16:43

ويعتري حاجات بقى بس هي السلاسية دي المخلوق كده. المخلوق عنده اشكال في البداية اشكال في النهاية واشكال في الائناء هو

يعني يسبقه عدم يلحقه ايه؟ ثناء وفيه وفي نواقص وفي هذه الائناء. في كل بقى الحاجات كده. ده كلام - 00:17:03

اصلا مش مخلوق يعني ايه مش مخلوق؟ يعني كلام حقيقي هذا الكلام حي. ازاي دي بقى بس حي؟ يعني لو هو حتى ما عندوش

حياة ذاتية يعني هذا الكلام كأنه كائن حي - 00:17:23

هذا روح هذا هذه روح الناس برضه مش قادرة تتصور هذه المسألة يعني الناس متخيلة ان القرآن هو الحروف اللي في المصحف يعني القرآن ده هو الحروف في المصحف. القرآن ده دي ده شيء حي كده موجود خلاص؟ شيء حي موجود من صلب الله -

[00:17:38](#)

اللي في المصحف ده بيعمل ايه؟ يعني بيعرفنا به بين وبين يعني هو كأنه مسلا يعني هو شيء كده بيشير اليه بس هو هو القرآن نفسه يعني ما كانش ايه؟ محطوط في ايه؟ في سطور. هو القرآن اصلا كلام بينزل فين؟ في الصدور بشكل اساسي. يعني هو الحفز بتاع -

[00:18:00](#)

الاستيك الحفزي. حفز الصدر اصلا. هو الكلام بينزل في الصدر. هذا الكلام الذي ينزل في الصدر بقى انت ماسكه بايديك. انت عارف هو يعني انت ما اللي ما تمسكوش خش بايدك. يعني هو يعني الناس برضه لا تتخيل هذه المسألة. يعني لا تتخيل فكرة ان ان يعني ايه القرآن كلام الله - [00:18:20](#)

غير مخلوق هو كلام ربنا غير مخلوق دي ما دي خلصانة كصفة. بس القرآن كلامه اللي ايه؟ كلام الله. احنا ايه مش مخلوق؟ لسه مش قادر تتصور هذه المسألة المستشار السابق ان احنا مش قدام مسلا مش قدام شجرة ولا قدام نهر ولا قدام بحر احنا قدام حاجة من طراز خاص جدا جدا جدا - [00:18:40](#)

جدا جدا. انتم فين انتم يعني فاهمين ازاى؟ حاجة من طراز مختلف. من طراز مختلف هقرب بس المسألة بس انت عارف الناقة مسلا بتاعة سيدنا صالح وبقية النقل على الارض وبقية الحيوانات اللي على الارض - [00:19:00](#)

يعني الناقة دي برضو مخلوقة بس لمجرد ان الناقة دي بس ايه ناقة يعني فاهم انت لمجرد ان ربنا اللي بعث الناقة دي كانت ناقة مالها اختلفت تماما تماما تماما. ماذا اذا انت كنت انت بقت امام حاجة مش اصلا ايه؟ مش مخلوق - [00:19:17](#)

اصلا. يعني دي حاجة فوق النص والخيال. عشان ما يتصور اصلا. ولذلك برضه احنا من المشاكل الكبيرة ان احنا ما بنقاش ما بنتفكرش في لوازم اعتقادنا. في لوازم ايماننا المسلم فعلا لو تفكر في لوازم ان القرآن ده مش مخلوق - [00:19:37](#)

هيبقى فعلا مشدوه بقدر ايه هو قدام حاجة مش عادية مش طبيعية اصلا. احنا مش على غرار اي حاجة في الارض. هذا ليس على غرار اي شيء في الارض. هذا كلام ليس كاي كلام. هذه المعاني ليست كاي معاني. وكل شيء مختلف فريق. لان - [00:19:56](#)

كلام حي. ابرز ما فيه انه ايه؟ حي. عشان كده ميزة غريبة وصفه بانه ايه؟ روح. وصفه بانه نور. احنا الكلام الكلام ما كلمات ما بتحيش. الكلمات بتحيي معنويا. بتحيي ايه؟ معنويا. واحد مسلا كان يائس ومحبط فمش عارف سمع حاجة عن مش - [00:20:16](#)

انت عارف التحفيز فنشط. فهل هذا هذا النشاط اللي جا له معنوي ولا مادي معنوي قرآن بيحيي معنويا وماديا. بيحيي فعلا يعني يعطي الانسان حياة فوق الحياة بيحييه فعلا. الصحابة بيحييه. القرآن بيشفى حقيقة بيشفى - [00:20:36](#)

يعني ده شيء من ايه؟ يعني احنا لما لما الاطباء اخترعوا الكورتيزون فكانوا يقولوا عليه ايه حتى الان ليس يسمونه اللي هو الدواء السحري. على اعتبار ان انت قدام حاجة كده ايه زي مسلا الثورة اللي حصلت في العالم لما اخترعوا اشعة الليزر - [00:20:56](#)

انتهى شقة الليزر دي مش عارف بتخش على ايه تقطع وبتخش على ايه مش عارف تنضف وبتخش على ايه مش عارف حاجة كده ايه يعني القرآن ده حاجة ما انتاش يعني مسلا معظم الاشعة دي يقولوا عليها اشعة الايه كونية. يعني احنا حاولنا نستفيد بها ومش

عارف واياه مسلا مجرد - [00:21:15](#)

محاولة تصورههم يعني محاولة ان هم يفهموا بس ايه اللي بيحصل مسلا في اشعة الشمس دي يحللوها والكلام ده الكلام ده نقل البشرية نقلة ضخمة جدا جدا جدا. البشرية انتقلت نقلة ضخمة لمجرد انها حاولت تفهم او حاولت - [00:21:35](#)

بس تحلل ما يسمى بالاشعة تحت الحمراء او الاشعة فوق البنفسجية اللي هي الايه؟ اللي هي الانثرا فيلود او اللتراسونيك ويفز ماشي؟ اللي هي بتاع موجات السونار والكلام ده. يعني ده نفسه اللتراس هو نفسه اللي هو الموجات فوق الصوتية. نقل - [00:21:55](#)

الشريان اللي ضخمة جدا اجهزة بقى السونار واجهزة مش عارف ايه والاسكانرز ومش عارف ايه كل الكلام ده قوام على الايه؟ على اللتراسانت. اصلا السورة الضخمة الضخمة اللي انتقلت لها البشرية مثلا في محاولة انها تستكشف الكون في جونسون -

هو ايه اللي فرق في جيمس يوم ايه ان هم في جيمسون بيستعملوا الانفرا ريد يعني هم قبل كده ما كانوش ايه؟ ما كانوش قادرين على انهم يستعملوا الايه؟ الانفراد. فهم قدروا ان هم يعملوا ايه؟ ان هم يفهموا - [00:22:34](#)

بقى معالم وما يتعلق دي وقدروا كمان ان هم يستعملوها بصورة ما يوظفوا الانفراد خلاص في ايه؟ في رؤية الاجسام البعيدة رؤية الاجسام الايه؟ البعيد نوسع في يعني هو بقى بيلتقط الانفرا ريد - [00:22:50](#)

تمام؟ يعني هو ما كنش الاول لا يعرف كونه الافرايت دي. ولا يعرف حكايتها ولا يعرف قصتها. ولا قادر على ايه؟ على التفاتها. هو بس عرفها وعرف قصتها وبقى بيعرف - [00:23:09](#)

طاققتها يعني بيعرف يستدل عليها ومع الالتقاطات دي بقى يبدا يزهر عنده اشكال وصور ما بدأت تدي له صورة يدي له شكل يشوف حاجة بعيدة قوي من الانفرويد اللي هي باعثة - [00:23:19](#)

وهذه الاشياء تحمل عملها في الكون واحنا لا ندري عنها ايه؟ لا ندري عنها شيء. ليه انا بروح للكلام ده؟ آآ وده مسلا ممكن يعني بهذا الكلام مسلا العلمي اتبان عليه دجل دجل ضخم جدا عند الجماعة بتوع الطاقة ومش الطاقة وارش عارف الطاقة الايجابية والطاقة السلبية - [00:23:31](#)

كل الاشياء اتبان عليه دقن احنا بقى بنتكلم على حاجة فوق الكلام ده كله. بنتكلم على حاجة لا يدرك كونها. لا يدرك ايه؟ كنهها. انت ما انتاش عارف يعني المفترض اللي بيسري في الانسان لما لما يكون في بطن امه اسمه روح. اسمه ايه؟ روح. والقرآن - [00:23:51](#)

ربنا سماه روح. روح والروح دي الروح دي لما لما سئل النبي عنها ولما آآ طلب الاجابة قيل له ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليل. فهذا الكتاب اثاره وادواره من - [00:24:13](#)

امر ربي من امر ربي حاجة كده لا يمكن لنا قط ان احنا نقدر نعمل ايه؟ ندرك كناها وابعادها. يعني هحاول ايه نستبين منها اشياء وننتفع منها باشياء افهم منها اشياء احنا كل اللي بنعمله ان احنا بنحاول نرصد بعض يعني الآثار والادوار نرصدها بس - [00:24:33](#)

والله القرآن عمل. القرآن عمل. بس انما كيف يعمل هي ماهيته على الحقيقة هذا من امر ربي. هذا سر من اسرار الكون لان هذا الكلام على الحقيقة هو احنا اعتقدنا فيه انه ايه؟ انه غير مخلوق - [00:24:52](#)

اعتقاد انه غير مخلوق اصلا هو مش ما هواش مخلوق. ولذلك من اكبر مصايب المسلمين انهم يشوفوا القرآن هو المصحف. القرآن ليس المصحف القرآن مش ايه؟ مش المصحف القرآن ده كلام الله. ما له؟ متسجل فين - [00:25:11](#)

في المصحف المصحف ده خدش خد شرفه خد كرامته خد مكانته خد احكامه كلها عشان ايه؟ متسجل فيه ايه؟ كلام. كلام الله. انما كلام الله مش فسحة كلام الله مش في القرآن هو متسجل فيه ايه؟ كلام الله. يعني انا مسلا دلوقتي لو انا باحد سمع المحاضرة بتاعتي ماشي؟ وقعد ايه؟ كتبها - [00:25:28](#)

وقال ده كلام الدكتور في المحاضرة رقم تمانية من سورة يونس. هل ده كلامي على الحقيقة هو كاتب كلامي. ايوا يا عبده. هو كاتب كلامي لأ كاتب كلامي مش بعيدا بقى عن فكرة العبارة مش العبارة ما نخشش في الجدل دا والحرف والصوت والكسرين. كلام ما لوش لازمة الشيطان شغال به الناس - [00:25:49](#)

وخلاص عايزين اصل القضية. اصل القضية ان اللي في المصحف ده ايه؟ هو ايه؟ تسجيل لكلام الله. كتابة لكلام الله. نسخة مستورة من كلام الله كلام الله ايه؟ كلام الله بشكل. كلام الله مش هو ده - [00:26:06](#)

ما تكلم به الله. هذا الكلام الذي تكلم به الله هنا. خلاص بقى الكلام ده بقى انت ممكن تباشره مقروءا تباشره ايه؟ مسموعا يبقى محفوظ في صدرك وكل شوية يتردد جوة صدرك - [00:26:21](#)

في النهاية هو مش مش هو الكلام اللي في المصحف ده. يعني ما اقصدش ان ده مش قرآن يعني. قصدي احنا عايزين نفهم الامر ابعد من كده. لان الكلام مكتوب ميت - [00:26:34](#)

كلام مكتوب ما له؟ ميت. الكلام ده ميت اصلا مخلوق. ده مش ده مش ميت. ده مش مخلوق ما يعني ما ولذلك حتى هو مسلا يعني

المصحف ذاته انت لما تيجي عينك تباشر المصحف - 00:26:46

تقول والمعاني دي تسمح لها انها تباشر قلبك وتحس ان المصحف ده استحبال كأنه مصدر ايه؟ مصدر كده اشعاع للحياة اشعاع للنور اشعاع للبهجة اشعاع للانضباط الذاتي. حاجات ما تقدرش تايه؟ ما ما تعرفهاش. ما تعرفش - 00:27:05

احنا عارفين عارفين ايه اللي هيحصل بس مش عارفين ليه بيحصل. وازاي بيحصل مش قادرين ندرك احنا دي لان ده لان ده سر من اسرارنا. لو افترضنا جدلا جدلا حتى. ان هذا القرآن لو افترضنا - 00:27:25

انه مخلوق. فهو كلام الحي القيوم. كلام مين؟ الحي الاله؟ القيوم كلامي العليم الحكيم. يعني بعيدا خالص بقى عن فكرة هو بقى ان هو غير مخلوق وان هو نوره ان هو روحه نونه - 00:27:41

يعني هو اصلا مين المتكلم به؟ لو لا حد استشعر مين وتكلم به هيدرك فعلا يعني الحقيقي يدرك الفوقية الحقيقية لايه؟ لهذا الكلام. ان ده شيه والله الذي والمسلمون لا يدركون ذلك - 00:28:01

ومن يحمله لا يدرك ذلك اكثر ممن ايه؟ لا يحمله. دي ازمة ازمة ضخمة ان انت يعني بين ايديك النور بين ايديك الروح بين ايديك هو مش مدرك الى اي مدى؟ الى اي مدى؟ يعني هو الانسان - 00:28:22

كان ده فعلا اوتي شيئا يعني ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك. لا عينيك يعني انت انت اوتيت شيه ايه؟ يعني ما فيش مجال اصلا لا تردن عينيك. ولو على تفسير السبع المثاني والقرآن العظيم بانها الفاتحة بس - 00:28:42

الف حديث صحيح البخاري قال آآ عن الفاتحة هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته. وفي رواية وفي رواية الذي اعطيته الفاتحة يعني انت اوتيت سبع ايات السبع ايات دي لا تمدن عينك. لا تمدن عينيك. ما فيش حد في الدنيا - 00:29:02

الدنيا قدك. ما فيش حد في الدنيا زيك. عشان كده المعنى بتاع يعني من من اوتي القرآن فظن ان احدا اوتي خيرا منه فقد حقر ما عظم الله اللهم احقرنا. مش مدركة مش مدرك الى اي مدى اصلا يعني ان ان القرآن ده حضر في حياته هو مش مدرك ابعاد هذا

الحضور - 00:29:20

ان هو مش مدرك قدر هذا الحضور. فالامة عندها ازمة في تقدير القرآن حق قدره. عندها ازمة واضحة في طريق حقيقي الامة حالها مع القرآن بالزبط كده زي ما قلت زي ما حالها مع النبي صلى الله عليه وسلم. ما هو الحال مع النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ النبي

معظم بس مش معلم - 00:29:40

انت معظم بس مش ايه بس مش معلم يعني انا احنا مش انت النبراس مش انت الاسوة مش انت اللي ايه بس بنعزمك بنعزمك بنحترمك بنحترمك بنوجل لك بنوجل لك بنقدسك بنقدسك. وكذلك الامر بالنسبة لايه؟ للقرآن في في الامة. القرآن معظم طبعا اللهم

لك الحمد. معظم - 00:30:00

منزج جدا بس هو مش ايه؟ مش منهاك. هو مش من هناك. مش معلم. هو مش مش اه مش حاجة هينطلق منها لا بس هو بنعزمه الحمد لله وبنحبه ده خير كبير اللهم لك الحمد. لكن هذا التعظيم في حد ذاته ميت ما ما انعكشش - 00:30:20

على مسألة اقبالنا عليه او مع ادق انتفاعنا به. فلذلك حتى لما يعني في لما جيت اعمل ملخص طريقة اكتشاف فسميته اكتشاف شايف الكنز المهجور المهدور. انك تقول هذا كنز مهجور مهجور. مهجور هجرمان واهدرناه - 00:30:40

كل واحد فينا حتى اهدره يعني الاية اللي انت جات لك ولا السورة اللي انت جات لك انت ما انتفعتش بها كفاية. المهم يعني فاللي اقصد لو الناس استوعبت ان هذا الكتاب هذا الكتاب - 00:31:00

اه كلام الله غير مخلوق من كلام ربنا يعني فيدركه ان احنا قدام حاجة ما لها غير مخلوق يعني حقيقي. هذا كلام حي يحيي ولذلك بقى لما نعرف لما مسلا ربنا يوصفه بانه روح وكذلك اوحينا اليك ايه؟ روحا من امرنا. سم - 00:31:15

اروح هو هو عمله عمله في القلوب كعمل الارواح في الابدان عمله في المجتمعات كعمل الاله؟ الارواح في الذات. هو كده هو هو يعني زي ما ما ما الارواح في الابدان تمثل حياتها وحركتها فكذلك الامر الوحي بالنسبة للايمان هو - 00:31:38

وحركته. وحياته وحركته اصلا. ولذلك فعلا اللي مش اللي مش متشبهه بالقدر الكافي من الوحي. لازم يبقى عنده ازمة ايمانية وراها

بقى ازمات وجدانية ازمات عمرانية ايا كانت القصة. بس لازم يكون عنده ازمة. لابد ان يكون لديه ازمة. لان لان هذا الكتاب هو هو
اللي ايه؟ هو هو - [00:32:08](#)

فحياته هذه الروح وحركة هذه الروح هو هذا الكتاب هو هو روح روح تسري روح تسري اذا صارت هذه شف تخيل بقى سبحان الله
الانسان عامل ازاي بدون روح. اذا نزعنا هذه الروح من الانسان بيبقى عامل ازاي. فكذلك كذلك القلب ده له - [00:32:28](#)
وش الواحد. الوحي مش حاضر فيه. لازم يبقى كده اصلا. لو معاني الوحي مش حاضرة في القلب ده لابد ان يكون هذا شأنه وده سر
تسميته بانه روحه. واحنا سر سميته بانه روحه. وبقي مسألة انه انه ايه؟ انه نور برضو. يعني ولكن جعلناه نورا نور - [00:32:48](#)
في كلمة فكرة ان ازاي فعلا فعلا الانسان يعني بعيدا عن الوحي هو في ظلام. او من كان ميتا وفي قراءة ميتا فاحيينا. وجعلنا له نورا
يمشي به في النفس. كمن مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها - [00:33:08](#)

هذه الظلمة احنا ممكن نقول انها ظلمة ايه؟ معنوية. وممكن نقول على هذا الموت هو موت ايه؟ معنوي. لكن هو في الحقيقة موت
حقيقي. موت حقيقي. هذه ظلمة حقيقية. ولذلك - [00:33:28](#)
هو الانسان ده لما كنا بنقول انسان الابدان وانسان الايه؟ الايمان. خلاص؟ انسان الطين وانسان الدين فاذا سويته ونفخت فيه من ايه؟
من روحي. هذه الروح تحتاج لروح. انف فالارواح بالنسبة لهذا الانسان رحيم. الروح تحتاج لايه؟ لروح. هذه الروح التي يعني لما
نيجي نبص عليها - [00:33:48](#)

الروح الاولى دي هي ايه؟ هي ربوبية عامة. هي الربوبية ايه؟ عامة. زي البدن مهربية عامة يعني كل الناس كل الناس كل من خلقهم
الله هو آآ سواهم تمام؟ من البشر يعني ونفخ فيهم من ايه - [00:34:18](#)
هل الكلام ده فرق حد عن حد؟ ليه الناس قدرت تفهمه بقى؟ فهذه الروح ربوبية ايه هامة هذه هذه مسألة كونية. هذه الروح تحتاج
لروح. بتستحيل تلك الروح روحا اخرى - [00:34:38](#)

ايوة. خروجة الروح الطيبة وخرجت الروح الخبيسة. فاز الروح تحتاج لروح لتستحيل ايه روحا اخرى موازي الروح لم يتم امدادها
بالروح هتبقى ايه؟ الروح العادية بقى زي ما فضلت على فترتها هتخرج روح فطرية. لا يمكن لها انها تبقى على فطرتها لان الانسان
مش هيسببها في حالها - [00:34:57](#)

بروح ايه خبيث. اخرجي ايتها الروح الطيبة. اخرجي ايتها الروح الايه؟ لكن هي كلها كلها لما اودعت عند الانسان روح ايه؟ طيبة. كله
عنده الروح الطيبة ايه بقى اللي يطيب تلك الروح الطيبة - [00:35:25](#)

ويبقىها طيبة بقى لها دائما الصيانة والصناعة الروح الاخرى فلو ما فيش روح سرت في تلك الروح خلاص تلك الروح لا قيمة لها.
تبقى زيبا زي البدن هتبقى فانية هتبقى ايه؟ فانية. بس ما يكونش لها لها قيمة. فالناس مش مدركين ان هذا الوحي - [00:35:44](#)
هو هو روح تسري في الروح وروحا تسري في الروح. ناس مش قادرة تتخيل ان هو ايه حاجة مختلفة. مش يعني مش زي ما
احنا متخيلين مش كلمات في صفحات - [00:36:08](#)

حط مش حروف سودت السطور. لاه هذا شيء اخر هذه روح اخرى لابد ان تسري في تلك الريح. طيب والانسان بطبيعة الحال. اما
نيجي ننظر له كان في ظلمة كان في ايه؟ يعني الانسان لما خلق خلق في ظلمة ولا في نور؟ مفروض في ظلم. يعني اللي هو في بطن
امه - [00:36:21](#)

الانسان اللي هو سيدنا ادم مخلوق فيه ظلم وخرج من الظلمة دي للنور. خرج من هذه الظلمة الى النور. هذا النور اللي اصبح موجود
الانسان. اللي هو نور الايه؟ الاكوان. يحتاج - [00:36:49](#)

اخر وهو نور الايه؟ القرآن. والا يظلم الوجدان لان نور الاكوان ده ما بينورش الوجدان. نور الاكوان ده ما بينورش الوجدان لان انا
دلوقتي مسلا المكان اللي انا قاعد فيه ينوره لي نور الاكواب. انما الوجدان حد بيعرف ينوره فيحتاج العبد لنوره - [00:37:05](#)
يزكي زاك النور عشان يبقى في نور. وداخليا في نور وخارجيا في ايه؟ في نور. فيحتاج العدل لروح تسري في الروح ونور يسري في
النور والا هيبقى في ظلم. لان حقيقة لا قيمة لا قيمة للحياة من حولك ولا الحركة من - [00:37:29](#)

اذا نزعنا من داخلك ولا قيمة للانوار من حولك اذا لم يكن النور بداخلك. يعني بنشوفها كثير جدا بنشوفها المهم الناس اللي مسلا عندهم مشاكل يبقى ايه قصتهم؟ حوالهم بيتنططوا وبيتحركوا وبيعملوا صح بس هم هم داخلين هو داخليا مش هو ميت - [00:37:51](#)

قماش قمش هو تحس ان ما فيش حياة فلا قيمة لكل تلك الحياة التي ايه؟ يعني بالعكس حتى اصلا في تعريف او في في الاكتئاب فهما كانوا يقولوا ان هو يعني واحد من المعالم بتاعته قضية ان هو لم يعد مكترت ماشي باي شئ من حوله - [00:38:11](#) وخصوصا الحاجات اللي كان اصلا بيهتم بها وبيحبها وبيسعى اليها فلم يعد يكثر بشئ حرفي فاللي بيتسم واللي يضحك واللي يروح واللي يتنطط واللي يودي واللي يجيب واللي كذا. هذا الانسان ولا فرقت معه - [00:38:31](#) كمية الحياة ولا الحركة اللي حواله طالما هو داخليا ما فيش ايه؟ ما فيش حاجة وحركة ولا فارق معك كمية الانوار اللي حواله طالما هو جوة فيه ايه؟ فيه زلمة - [00:38:47](#)

عشان كده البني ادم ده البني ادم ده لا غنى له ابدًا عن روح تسري في الروح ونور يسري في الايه؟ في النور والا هيبقى ميت هنشوف الانسان بتاع النهارده - [00:38:59](#)

ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. يمثله في الظلمات ليس بخارج منها. عشان كده وهذا النور وتلك الروح هي زي ما ربنا عز وجل جعل بقى مصدر الايه؟ يعني مصدر وكنا شرحنا الكلام ده واحنا في السلسلة بتاعة رجل يحيى بالوحي - [00:39:13](#) اما شرحنا الاخوة الايه الايات بتاع سورة النور. الله نور السماوات والارض يعني منور السماوات والارض ماشي؟ يعني انا البعض بيقول الراجل اسماء ربنا. صفة يعني ربنا. الله ونور السماوات والارض. هو منور السماوات والارض - [00:39:33](#) وشوفوا هنا انتقلنا من نور الاكوان لنور الايه؟ الوجدان. نور القلب والوجدان. مثل نوره في قلب عبده المؤمن. كمش كاذب فيها مصباح المصباح وفي زجاجة الزجل وفصلنا احنا في الكلام عن اوصاف. ففي نور الاكوان وفي نور الايه - [00:39:51](#) الوجدان وفي الروح التي تسري من حولك في الاكوان والروح التي تسري في الايه؟ في في الوجدان الانسان اذا اذا لم يكن له النصيب الكافي من معاني القرآن فهو ايه - [00:40:11](#)

فلا قيمة لاي نور حواله في الاكوان ولا روح حواله في الايه؟ في الاكوان فالعبد مش مدرك هذه المسألة مش مدرك انه بحاجة الى نور يسري في النور والى روح تسري في الايه؟ في الروح - [00:40:25](#) اصل كل واحد ونصيبه بقى كل واحد له نصيبه. عشان كده كانت العلاقة بهذا الكتاب يعني ايه علاقة انفاس. علاقة انفاس. يعني العبد وحتى كنت قلت يعني حاجة تستوقفني جدا. ان انا في رأيي الشخصي ما فيش اي حاجة على وجه الارض. اريدت لها تلك - [00:40:41](#)

الابعد المميزة في العلاقة بها زي القرآن. لا ابوك ولا امك ولا اخوك ولا اختك ولا خالتك ولا عمك ولا اي حد في الدنيا. عشان كده تعال انا لما احس ان فيه حد ايه يعني فيه حد عند المسلم قبل القرآن. ولا فوق القرآن ولا ينازعه في القرآن - [00:41:03](#) ما تنازعنيش في حق من حقوق القرآن. ما تنازعنيش في اني انصره. ولا اخدمه ولا ما تنازعنيش في دي. ما تنازعنيش فيها. ليه بقى؟ ما انا قلت لو اذكروا احنا مسلا بنشرح المصطلح لان برضه الناس احيانا بتركز في المسألة المنهجية وبتنسى الايه؟ الابعاد بتاعتها الايمانية والسلوكية. طيب النهاردة لو انت قلت - [00:41:22](#)

ان انا ابويا وامي ماشي؟ اهم اهم يعني العلاقات مسلا علاقة الاب والام صح؟ دي علاقة ايه؟ ابويا اهل للاهلي علاقتي الاهلية مطلوبة طب خلاص فيه نوع ثاني من العلاقات المميزة علاقة ايه - [00:41:42](#) الصلبة مسلا انت وصاحبك وصاحب صاحبك وممكن صاحبك يبقى اعز من كل اهلك. مطلوب حب طب آ لا ممكن ايه واحدة لا مصاحبة حد ولا مش عارف لها ولا فارق معها اهلها بس تموت على حملها - [00:42:02](#) بطنها وعلا مش مشغول بحد ومهموم به ومش عارف واياه حامل ممكن تلاقي لده ولا ده ولا ده بس فيه واحد مسلا مهووس بحاجة وعازب يحفزها ومهتم بها ومش عارف واياه والكلام ده كله. حافظ - [00:42:22](#)

بص لف كده. شف كل ما فيش ليس على وجه الارض شيه حد الله على على محاور التميز في العلاقة به زي القرآن الكريم. انت طالب ان انت تكون من اهله تكون من اصحابه تكون من حملته تكون - [00:42:38](#)

من حفظته تكون من قراءه تكون من جامعيه تكون من المستمسكين به. تكون من المتبعين له. تكون من الاخذين له بقوة. تكون من المستعصمين به. تكون من المؤمنين به تكون من اللي هم المتعاهدين له تكون من اللي هم - [00:42:58](#)
ايه ده! فين ده؟ فين ده في اي علاقة بشرية؟ لان ده في الحقيقة هو وهذا الذي اتحدث عنه يعني هو ممكن البعض يتخيل بقول لك ايه ماشي يا دكتور ده ده كلام كويس النبي صلى الله عليه وسلم قال عن القرآن قال فانه فانه روحك في الارض وذكرني - [00:43:14](#)
في السماء. وفي بعض الروايات مقلوب. بس المهم ان هو روحك فانه روحك. روحك. هذا روحك روحك. هيبقى ايه روحك. ده روحك. انت انت يعني اه حفلتك عنه اهمالك له. اه مش مش غفلتك عنه بس ان انت تبشر قلنا تعبدا وتعلما. وتعبيدا وتعلما -

[00:43:34](#)

خذوا ما دينكم بقوة. الذين يبلغون رسالتي لا يخشون ولا يخشون. ولذلك احيانا الانسان يعاقب لما يأسر في ايه؟ لما يأسر في تنوير الناس به لما يأسر في ده لما يأسر في بث ايه؟ في بث هذه الروح التي تسري منه في الايه؟ في الاموات من حوالياه. يعاقب ان هو -

[00:44:03](#)

نفسه يسلب منه النور ده او تسلب منه هذه الايه؟ الروح اصلا. لان انت هي المنزومة كده. منزومة ان انت يبقى هو ده يعني شغلك الشاغل همك الاول انت بتقوم بتنام رايح جاي هو ده ده همك الاول - [00:44:23](#)

فهو من الاخر من الاخر انا انا بشوف يعني ان القرآن هو وجودك هو وجودك. انت وجودك مقرون او مرهون بالاياه؟ بالقرآن. طيب. ربنا في وصفه للكعبة قال ايه؟ قال جعل الله - [00:44:38](#)

الكعبة البيت الحرام ايه؟ قياما للناس. طب يعني ايه قياما للناس؟ هم به قيام حياتهم. ماشي. يعني طول ما هم معزمين في هذا البيت ويأتونه ولان البيت طبعاً مش فكرته عند المسلمين مش فكرة ايه يعني مش فكرة البيت والمكان بس ده بعد - [00:44:56](#)
اهم واخطر على الاطلاق. وهو الصلاة. يعني الناس دايم متصورة البيت يعني ايه؟ يعني الحج يعني العمرة؟ لا البيت فيه حاجة ابعد من كده بكتير واهم من كده بكتير. الركن اللي قبل الكلام ده كله - [00:45:25](#)

يعني الصلاة. البيت يعني الصلاة. البيت يعني الصلاة. يعني الصلة بالله. يعني بقاء الانسان. بقاء البيت ده هو قياس البيت قيام للانسان. فازا زهب البيت زهب فكرة البيت زهبت فكرة القبلة. زهب الكلام ده كله من الارض. هيحصل ايه للبنّي ادم؟ خلاص ما عدش بقى في - [00:45:40](#)

بل ان كمان يعني هي ده المعنى اهو. هذا هو المعنى ايمانيا طب المعنى بقى وجوديا ان الوقت اللي هتهدم فيه الكعبة خلاص هتبقى الارض بتخلص. بعدها تقوم الساعة. مش هتتبني تاني - [00:46:00](#)

لما تهدم مش هتايه مش هتتبني تاني وهتبقى خلاص كده. وزي السويقتين النبي اتكلم عنه ده في الاخر ومش عارف ايه. آآ اما تهدم مش هتايه ما يبقاش فيه بشرية - [00:46:18](#)

ما هي مش في كورة ارضية. ولذلك الراجح ان الكعبة وضعت يوم وضعت السماوات والارض راجع كده لما الارض وضعت وضع ايه؟ وضع فيها الكعبة. ووضع بحزاء الكعبة فوق في السماء السابعة البيت الايه؟ المعمور. فكرة الكعبة دي - [00:46:28](#)

فكرة الكعبة دي ايه؟ دي قيام للايه؟ للارض وضعت الموضعة الارض لذلك ساعة الكعبة دي تهدم هيحصل الارض خلاص نزول الارض مش فيه بشر نركز بقى امتى هتهدم لما هيغيب معنى الكعبة من الارض. لان ساعتها هتبقى الحالة هؤلاء شرار الخلق - [00:46:54](#)

باحالة ايه؟ شرار الخلق. فقبل قبل ما الكعبة دي ما الكعبة دي تزول عمرانيا بالنسبة لنا هتبقى ازالة ايه؟ ايمانيا وانسانيا ووجوديا. اذا زال معنى البيت معنى الصلة بالله معنى الوصال مع الله. اذا زال هذا - [00:47:23](#)

ولذلك عنوان بقاء الانسان على الارض الاتصال بالرحمن. هقول له الانسان ده يفقد الاتصال بالله يفقد الايصال مع الله هيحصل ايه؟ خلاص كده وان قصة انسان انتهى. الانسان ده انتهى. انا قلت مرارا وتكرارا الانسان بالنسبة لربنا حامل بالضبط زي - [00:47:44](#)

في ايه زي الجنين العالق في امه بالحبل السري. لو قطع الحبل السري ده حصل له ايه؟ لو قطع هذا الحبل السري قبل موعده
يهحصل له ايه بيموت قولوا واحدا ولا حد على وجه الارض يقدر يعمل له حاجة. يعني احنا طبيا لا يملك ابدا احد على وجه الارض
يعمل حاجة - [00:48:04](#)

لحد ايه لطفل مسلا في الشهر السادس اتقطع حبله ليه؟ السر. ما حدش يملك له حاجة. لكن هل هذا الحبل يقطع؟ يقطع بس يقطع في
ايه في موعظة اذا قطع في موعده فهيبقى عنوان الحياة الحقيقية. لما تبص للمسألة الوجودية احنا في الارض زي الجنين في -
[00:48:24](#)

حزن امه ولما يتقطع الحبل هتبقى بداية الحرية الحقيقية لان احنا نروح فيها لربنا بقى اللي تسرح فيها الروح. تعيش بقاؤها
الحقيقي الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. فالمؤمن بالنسبة له انت طوال طوال وجودك في هذه الارض انت انت - [00:48:44](#)
اتصالك بالسماء هو ايه؟ هو اتصال الجنين بالايه؟ بالحبل السري. هذا الحبل السري يقطع ولا ما يقطعش؟ يقطع. بس يقطع في ايه؟
في موعد فازا قطع في موعده فيخرج هذا الجنين للحياة يستقبل الحياة يفرح فيها يسرح فيها يمرح فيها - [00:49:05](#)
لو لو قطع في غير موعده يهحصل له ايه تموت ولزلك لو لو فهمنا الكلام ده دي مش رموز. هو لأ دي حقيقة. يعني دايمنا انا مسلا اما
كنت اقعد اتناول المسألة دي يقول الله يا دكتور وحاجات جميلة وتقول حاجات رمزية - [00:49:26](#)
مش تشبيهات هذه حقائق. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن سبب اي حد طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم.

فاستمسكوا به فلا تضلوا بعده ابدا هذا الحبل لا يترك الا ايه - [00:49:41](#)
لا يترك الا اضطرارا لا اختيار. لما ييجي الوقت اللي هتسيبه فيه هو الوقت اللي انت هيحصل لك فيه ايه ستنتقل هذه الروح. تسرح
هذه الروح في الحقيقة. تبدأ حياتها الحقيقي. تبدأ حياتها الايه؟ الحقيقي. انما في هذه المرحلة طوال هذه المرحلة - [00:49:59](#)
انا لو ان هذه يعني لو ان الانسان افلت هذا الحبل هيحصل له ايه خلاص ولزلك ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه
الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. زي الحقيقة - [00:50:17](#)
انت بالضبط كده واحد عالق بهذا الحجم. ولذلك ربي سبحانه قال واعتصموا بالاعتصام الجماعي. الام محتاجة الاعتصام الجماعي
الامة كامدة بقائها بقائها انها تعمل الايه؟ هذا الاعتصام الجماعي بالحبل الاعتصام دي مسألة ايه؟ مسألة اعلى من الاستمسك. واعتصموا
بحبل الله ها - [00:50:36](#)

جميعا كلكم كلكم دون ادنى استثناء منكم. وحبل الله ده سيدنا ابن مسعود ينقل ان هو القرآن ارفعوا للنبي صلى الله عليه وسلم.
تمام؟ وزى ما قلنا الحديث بيوضحه. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا ايه - [00:51:01](#)
ولا تفرقوا وانا في رأيي ان ده واحد من تفسيرات اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. هذا المخلوق من علق خلاص على
المستوى البيولوجي او على المستوى التشريحي او الامبريولوجي. هذا الانسان ايمانيا ونفسيا عالق - [00:51:17](#)
لازم يفضل عالق. لو لم يبق عالقا نفسيا بالله. ولو لم يبق عالقا ايمانيا بالله يضيع ففي اصل خلقته هو من ايه؟ هو من علق هو من
عرق هذا الانسان في اصل خلقته عالق. علق في الدنيا عالق - [00:51:45](#)
طول ما هو عالق ماشي التعلق السليم فهو في خير وفي امان لان هو فكرة التعلق دي هي اصلا واحد من اكبر التحديات اصلا في
البشرية. يعني واحد من اكبر اوجاع البشر ماشي؟ التعلم - [00:52:05](#)
الفقه الزى ليس في محل. التعلق اللي يتجاوز به الحد. هذا واحد من اكبر امراض البشر. بصوا كده على البشر. هتلاقوا يمكن ازمة
ازماته التعلق بالانسان. انسان ما يستحقش التعلق او تعلق زائد عن الحد. زي ما كنا بنقول في الشهوات كده في في تحرير الاسير. اما
ان في اصلا شهوات - [00:52:21](#)

ايه يعني محرمة ما ينغيش الانسان يشتريها اصلا او هي شهوة مباحة بس الانسان عامل ايه؟ تجاوز بها الحد طمننا عليهم يا اما
الاسراف يا اما الانصراف الاسراف في المباح او الانصراف للحرام - [00:52:45](#)
فاذا حصل هذا التعلق من ذنب الانسان. تعلق بايه؟ بمكان. بس متعلقين بمكان معين الناس المتعلقة بزمان معين. ناس متعلقة بميدان

معين مصيبة قضية التعلق دي في الانسان. العبد لو ما كانش تعلقه الاصلي بالله. خلاص؟ هو ده تعلقه الاصلي - [00:53:02](#)

هيبقى شريد في هذه الحياة. هيبقى هيبقى يعني يجد هيبقى ملطشة. ملطشة. العد تعلقه الاساسي بايه؟ بالله لوحده سبحانه

وبحمده. فلما الانسان هذا المخلوق من علق لما يروح يمارس التعلق ده - [00:53:23](#)

في غير محله بيعمل ايه؟ لا شك انه يعاني. يعاني حرفيا. لان شئنا ام ايينا. شئنا ام ايينا. الانسان لديه طاقة محدودة. طاقة تعلق

محدودة. هذه الطاقة اذا صرف منها لغير الله هياخد من - [00:53:41](#)

التعلق بالله. هياخد من التعلق اللائق. لذلک العبد دايمًا ايه؟ هو ماشي انت ربنا في الاصل مين وراها بكزا وكزا بس دايمًا اللازمة

بتحصل امتي الانسان بيعاني لما يبقى تعلقه بغير الله اكثر من ايه؟ من تعلقه بالله - [00:54:02](#)

لما يبقى فعل ان ده مع الوقت هو ده اللي بيحصل انا حد كنت بقول الكلام ده مسلا بالنسبة لولاد الايتام كنت بقول مسلا اهلهم

بيجرموا في حقه لما بيربطوهم بشكل اساسي لمين؟ بهم - [00:54:23](#)

فهذا الوالد اذا ذهب الولد بيعس انه ايه؟ انه مش مش ماسك مش ماسك حاجة مش متعلق معه ما عندوش حاجة ما عندوش سند

لكن العبد ده اذا فهم اذا فهم الولد ده فهم ومتربي والله روح ابويا ويروح امي وتروح خالتي ويروح عمي وتروح البشرية كلها

طالما ان الله - [00:54:36](#)

طالما ان الله باقي. وساعتها العبد هيبقى عنده علاقته بربنا فوق كل علاقة علاقة في الوجود اصلا بصوا بصوا. فاكرين الست يعني

بس سبحانه الله تبدو مواقف كده ايه احنا احيانا بنزكرها بس في غير سياقة - [00:54:55](#)

معنى ضخم جدا. جايين من الغزوة وبيحكوا لها. ماشي؟ استشهد ابوك. ما فعل قال رسول الله. اخوك ما فعل رسول الله؟ ايه ما فعل

رسول الله؟ قالت ايه بقى؟ كل مصاب - [00:55:15](#)

ومن دونك زل يا رسول الله. اخسر الدنيا كلها بس ما اخسر كرش. اي مصاب يهون بس مصاب فين ده بقى؟ دي بتتكلم مع مين؟ على

النبي صلى الله عليه وسلم. فازاي بقى المؤمن النهاردة يسمح لاي حاجة تبقى ايه - [00:55:35](#)

تؤثر على علاقته بالله. لأ كل مصاب دون مصاب العبد في الله يهوب. كل مصاب دون ان يخسر العبد صلته بالله ومنزلته عند الله

واتصال قلبه بالله يهود. ليس المصاب من فقد المحاب والاحباب انما المصاب من فقد الايه - [00:55:55](#)

ثواب رضوان رب الارباب. فكل مصاب دون ان يفقد العبد ربه يهون يعني المعنى ده احنا كلنا لما بنسمعه. او لما كنا بنحكي بنحكيه في

انهي في انه يصد في انه يسيق؟ في سياق - [00:56:15](#)

احبابي هي عندها النبي صلى الله عليه وسلم فوق كل احد. ولذلك فعلا لما بنشوف المؤمنين ونشوف الصالحين ونشوف اولياء الله

الحقيقيين. ونشوفهم ازاي ازاي بقى في الاوقات دي؟ بتقدر تعرف ربنا عند الشخص ده ايه؟ حجم ربنا عنده ايه؟ ربنا في حياته ايه؟

ربنا وجوده بالنسبة له ايه - [00:56:31](#)

يعني ولذلك العبد سبحانه الله بيباشر حياته ويستأنف حياته طالما ان الله باقي. ربنا موجود خلاص انا مش مش شاغلني الا ربي.

ولذلك سبحانه الله اللي يفقد ربنا هيبقى فقد كل حاجة. ماشي؟ واللي يكسب ربنا - [00:56:51](#)

ما فقدش اي حاجة. ان كل مفقود خلاص كل مفقود في الوجود. لو العبد ما فقدش ربنا يأتيه ما هو خير له منه اتيه ما هو خير ايه؟ له

منه. يعني ده ده بشكل اساسي. انك لن تدع شيئا ابتغاء مرضات الله الا ابدلك الله ما هو خير لك ايه؟ منه - [00:57:10](#)

المهم اقصد الانسان هذا الانسان هذا المخلوق من علق هو بطبيعة الحال وكنت اتكلمت انا عن المسألة دي بالتفصيل قبل كده

في واحد البسين الفجر واحد من ازماته في الحياة تحدي التعلق. تحدي التعلق. ضبط التعلق ده - [00:57:30](#)

انه لابد لان هذا العبد يكون متعلق بالله لابتعد حد يكون فعلا تعلقه بالله تعلق الجنين بامه من خلال الحبل الاليه؟ السري. والحبل السري

ده هو كتاب الله هو الوحي والصلاة. هو ده عنوان الوصال. عنوان الوصال. اما الصلاة هي اما ايه؟ اما كتاب الله -

[00:57:48](#)

هذا عنوان الوسطاء. وطول ما لحد موصول بالله من خلال كتاب الله ومن خلال عشان كده ايه اللي يحصل للعبد بقى؟ لما انا احس ها

لما احس ان الاتصال تضعف اعمل ايه؟ اقويه اقويه بايه؟ مهريش كثير مهريش كثير. عشان كده البشر بيقعدها يهري اهو كثير. ما يهريش كثير. ما يجريش كثير - [00:58:12](#)

يروح على كتاب الله وعلى الصلاة راعي الزكر واستعينوا بالصبر والصلاة انا لكبيرة الا على الخاشعين. على طول لما انا احس ان الاتصال ما له ضعف. ان التعلق ليس كما ينبغي اجي رايع على فين؟ على طول اروح - [00:58:32](#)
على زكر الله والصلاة. على طول اروح انا ازبط علاقتي بكلام ربنا. اقبل انك. انك على كلام الله وعلى الصلاة انك على الاتصال بالله. انك على محاولات الاتصال في اوقات كثيرة جدا بنحاول نتصل نقوم نصلي نلاقي نفسنا مش عارفين ايه نتصل. زي انت بتتصل ما بيجمعش - [00:58:48](#)

مش ما بيجمعش بقى وتتصل مسلا بصاحبه بتقول له انت عندك مشكلة في الشبكة؟ لا ما عنديش مشكلة في الشبكة. اجهزتكم ده انا احسن جهاز في الدنيا. فما فيش اي مشكلة - [00:59:11](#)
من طرف ربنا ما فيش اي مشكلة في الشبكة. مشكلة في مين؟ فيك انت تعاود الاتصال عاود الاتصال عاود الاتصال لغاية ما طلقك وده برضو احيانا احنا ما بناخدش بالناس منه. واحد فيهم يقول لك اه طب ما انا قمت اهو صليت ومسكت المصحف وقريت. لازم تحصل صلة القلب بالرب - [00:59:21](#)

لازم الانسان يقوم عنه وقد شعر ان قلبه اتصل بايه؟ بره اناس برد وسكينة هذا الاتصال. انس نعيم هذا الاتصال. ان لم يحصل ما اتصلش. يفضل يعاود الاتصال يعاود الاتصال بما يحصل لايه - [00:59:41](#)
الاتصال. ولذلك حتى هم مسلا كانوا يكرروا الياه يقعد يكرر في الياه عشان كده احنا مسلا طب ما معلش المصحف في النهاية محصور. ليه احنا بنقعد نقراه نقراه نقراه؟ ليه عندنا حاجة اسمها انك بتختمه؟ ادنى التقديرات مرة كل اربعين - [00:59:58](#)
عشان تعاودوا الياه؟ الاتصال. ليه ما نصليش مرة بنصلي السبعين ركعة حد ادنى عشان تتصل الصبح ما ينفعش الظهر ما ينفعش العصر ما ينفعشي. لابد لهذا القلب ان انا اتصل بالرب - [01:00:15](#)

هذا القلب اذا فقد الاتصال هيبقى تايه سيترك في بيداء الحياة يعني يعاني. يعاني في بداء الحياة عشان كده على طول اي ما تحس باي اشكال تعمل ايه؟ تروح بسرعة تعاود الاتصال - [01:00:31](#)
تروح تقعد لي اتصال لان انت ما كنت لتكون فيه اشكال الا وانت عندك اشكال في الاتصال. عندك اشكال في الوصال وتروح بسرعة تعاود الاتصال. اشتغل بقى على نفسك. تفضل تسر تسر تسر تسر. من اجمل قرع الباب يوشك ان يفتح له - [01:00:48](#)
يوشك ان يفتح له مسامير وعادو الاتصال اتصل هيجعل له ايه يفتح. ساعتها يأنس العبد من نعيم الوصال بقى. يجد بركة هذا الوصال. خلاص لقت الشبكة لقطت ويبقى عنده تحدي اخر انه يحافظ على هذا الياه؟ الوصال او الاتصال. انما واحد فاقد الاتصال له شهر ولا شهرين ولا سنة ولا سنتين. هيبقى عامل ازاى - [01:01:05](#)

هيبقى عامل ازاى؟ ولذلك يعني في اوقات انا برضو معزرة مع تميم احترامى لكل الصالحين والصالحات. بس حتى من الحاجات المهمة انك تبقى دائم حتى الياه؟ الحديس عن الله. يعني ان انت عارف لو حتى مش هتعرف تتصل شخصيا - [01:01:33](#)
لان في اوقات احنا ما بنقدرش نتصل شخصيا. في اوقات بنحتاج نساعد بعض عشان نعمل اتصال جماعي ان الانسان لوحده ممكن ما بيايه ما بيعرفش مش عارف يتصل. ما عندوش الحماسة يتصل. مكسوف يتصل - [01:01:54](#)
مش يعني ما عندوش اقبال يتصل فتيجي بركة بقى ايه مجالس الزكر. تيجي بركة بيع مجالس مدارس القرآن تحديدا. لان هذه المجالس بيحصل فيها الياه؟ الاتصال. العدده خلاص بيصل بيصل ما فعله الى الله - [01:02:08](#)
ويذكره الله في من عنده. تتغشاه الرحمة تنزل عليه السكينة تحفه الملائكة يذكره الله في من عنده. حالة اتصال ولا اروع اتصال هذا العبد اتصل اتصل في ايه؟ في جملة متصلين. ودي بركة بقى مجالس الذكر ان العبد اصلا الشيطان لما تبقى انت مقصر في الوصال او الاتصال يعمل فيك ايه؟ يبعدك عن - [01:02:25](#)
اما مجالس الزكر بيهزمك مرتين مدام انما مجالس الزكر ميزتها تعمل ايه؟ خلي العبد يتصل ويروح يجرب يتصل بقى يتصل رايع

يجرب يتصل ثاني اما يتصل يتصل بيتيسر على - 01:02:50

تيسر عليه الاتصال يمكن حد من الموجودين يكون موصول بالله. ده اتصل معه. فتصلنا هذه السكينة وتصلنا هذه الرحمة ويصلنا هذا الرضوان ويصلنا هذا الغفران. عشان كده العبد يهزم الشيطان يهزم العبد مرتين - 01:03:03

المرّة الأولى لما يخليه يعمل ايه؟ ما يخليه بقى هو يأسر في الوصال او الاتصال انشغالا باي حاجة ثاني والثانية بقى لما يروح العبد ده كمان يعمل ايه؟ هو يأسر بقى في مجالس الاتصال به - 01:03:25

مجالس اتصال الحضور في وسط الصالحين مجالس الزكر. الواحد اصلا يعني كتير جدا بيبقى بيستشفي بايه؟ بمثل هذه المجالس فعلا يعني سبحان الله ان انت وانت ما انت فيها انت بتعمل ايه؟ اه سبحان الله! ما احنا قلنا على مجالس على عتبات مجالس تدارس معاني القرآن - 01:03:37

انتحر كلهم والاحزاب ما هو انتم انتوني بقى بحاجة يبقى الانسان فيها ايه؟ الانسان فيها بتتنزل عليه السكينة تغشاه الرحمة تحفه الملائكة يذكره الله في فين ده بقى؟ فين ده - 01:03:57

الناس اللي عايزة تتشافى او عايزة تتعالج. فين ده؟ في ايه ثاني بقى؟ نجيبه منين ده منين نجيب سكينة بالكم ده؟ منين نجيب رحمة؟ منين نجيبها؟ نجيبها منين مدينة تنزل كده منة من الله سبحانه وبحمده على العبد في هذا الوقت. مش انا اللي اقصد هذا التحدي تحدي خطير تحدي - 01:04:09

تعلق ده تعلق ضبط التعلق ومسألة الوصال وان العبد العبد بشكل واضح وصريح ينزل نفسه في هذه الدنيا منزلة الجنين في بطن ايه؟ في بطن امه. هذا الجنين في بطن امه اللي هو بقاؤه - 01:04:31

بوضوح بايه؟ بوجود الحبل السري الموصول بامه. احنا لازم نكون مدركين في هذه الحياة ان احنا بقاءنا ووجودنا بوجود الوحي الذي يصلنا بالله لو احنا مش مستمسكين به احنا هنضيع. وهذا الاستمساك ان شاء الله هو عنوان الحرية الحقيقية. وعنوان الراحة الابدية - 01:04:51

هدية. عنوان الراحة الالهية؟ الالهية. اللي هيسرع الخروج قبل المعاد يحصل له ايه احب ان افترض كده ان في جنين مش عاجبه بقى. انا قرفت بقى من الضلمة دي. هو انت كل شوية هتفضلني ماسكني بالحبل مش عارف ايه؟ ادي الحبل بتاعك. وادي مش عارف - 01:05:17

نشأت واديني خال. هيموت. هيموت. عشان كده واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالاياه؟ بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا وعيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبعه وكان امره ايه؟ فرطاً - 01:05:35

واضح يعني اللي هو بقى تخيلوا ان فيه جنين كده قاعد في بطن امه معزز مكرر مش عاطل هم حاجة في الدنيا. بياكل ويبشرب وبينام وكده تمام؟ ولا في حاجة في الدنيا؟ وبعدين بقى هو انا طول عمري هافضل في الحنة الضيقة دي! هو انت هتفضلني طول حياتك ماسكة لي كده من مش عارف ده انت ماسكاني من بطني يا شيخة! سيبيني بقى - 01:05:53

انا عايز اشوف الدنيا. عايز اشوف النور اللي برة. وقاعد حد برة كده عمال يقول له ايه؟ اخرج يا ابني. تعال يا ابني. يلا بقى. يا سلام هنا الدنيا نور. الدنيا جميلة. شف الراحة اللي - 01:06:12

شوفوا الوسع اللي هنا فاجابه ذاك السفية قطع الحبل وخلق الغشاء وخرج. هيخرج ليه؟ يحتفه. سيخرج الحتف. يخرج الحجر وايه اللي بيحصل معنا؟ لما بقيت لما ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبعه وكان امره ايه؟ فرطاً - 01:06:22

لما بنيجي احنا بنترك يعني بنترك مجالس الصالحين محاضن الايمان محاضن التربية. لما بنترك هذه الاشياء ونعمل رغبة بقى في ان احنا هنخرج بقى للايه او حتى لما الانسان بيبقى هو اصلا بيترك الدين بشكل عام - 01:06:48

من بطرق الدين بشكل عام. بترك الدين رغبة في ايه بقى؟ في الدنيا زي الحاجة بتاعة الحرية دي اللي عايزة تطلع بقى تتحرر بقى تمام؟ وتتصور خروجها كده من ايه؟ من من هذا المكان. في بقى سحابتها وفي انطلاقتها وفيها فرحتها. وهي بتخرج لايه؟ لهلاكها -

خروج لهلاكها لانه خروج في غير موعده. خروج في غير موعده. العبد ده ما لازم يفضل طول حياته قابض قابض على الايه على الوحي ولا يفلت يده الا رغما عنه حينما يفارق الحياة. عشان كده بقول علاقة الانسان بالوحي علاقة انفاث انفاث - 01:07:28 ما تتردد يعني ما ترددت الانفاث في صدرك فلا بد لهذا القرآن ان يتردد في قلبك. دي حلقة انفاث ما هياش علاقة ابداء ايه مش علاقة اللي هي انت مسلا النهاردة آآ شوية وبكرة ولذلك فعلا يعني احنا هنلاقي المفروض ان كل حاجة من حوالينا يعني القرآن يكون حاضر في كل حاجة من حواليه - 01:07:48

بشكل اساسي يكون في في حين يعني هذا التعبير النبوي الرائع الرائع لما يقول عن يوصف القرآن بانه روحك وذكرك وروحك وذكرك. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا ايه؟ مذكور. انت من بدون القرآن انت كانك مش موجود - 01:08:08 انت مش موجود اصلا ولذلك ربنا وصفه كده قال وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون. وقال كده لان لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. فخلاص اصبح انا ذكرى مرهون بالايه؟ بهذا الكتاب - 01:08:28

انا انا ذكرى مرهون بالكتاب ده. انا بدون الكتاب ده لست شيئا مذكورا. لست شيئا مذكورا. كأني كأني عدم. ففي فكرة جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس الشهر الحرم وهذه القلائد - 01:08:49 سبحان الله برضو كتاب الله قيام للناس كتاب الله عنوان الصلة بالله. كتاب الله هو الصلاة ماشي؟ والصلاة الكعبة. ولذلك الترتيب هيبقى كده. سيرفع كتاب الله من الصدور. هيجعل ولا ما يحصل في الآخر؟ ارفع من الصدور. وانا في رأيي ان الاحداس دي - 01:09:05

انها تبقى مع بعضها وورا بعضها بسرعة كده. رفع كتاب الله من الصدور. ما هيقاش فيه صلاة ورد برضه مش هيبقى فيه صلاة وما يبقاش فيه حد بيقول الله الله - 01:09:28 ساعتها تقدم الكعبة لان ما حدش اصلا هيشغله اتهدمت ولا ما ايه ولا ما اتهدمتش ممكن يهدموها ويعملوا مسلا مكانها ولا حاجة ما لها ليلى ولا حاجة يا ناقص ما يبقاش ايه - 01:09:40

يعني ما حدش فارقة معه اتهدمت ولا ما اتهدمتش؟ زي زي النصارى مع بيت هو بيت المقدس كان كان زريبة. كان زريبة. كان عامله زريبة سايبينه زريبة بيحطوا فيها يعني زريبة ده كمان مش يعني - 01:09:53 يعني فيها حاجة حيوانات ومش عارف ايه. ولما راح لسيدنا لما المسلمين فتحوا بيت المقدس وراح النبي راح لسيدنا عمر ابن الخطاب اصلا يوم كامل تقريبا بايه؟ بينضفوا مكان للصلاة. ينضفوا مكان يصلوا فيه. فليه - 01:10:14

الانسان زاته اللي بيعزم البيت ده ما له ما بقاش ايه؟ مش موجود. ما بقاش موجود. فالمكان المعظم ده ايه ما خلاص. فهو الترتيب كده. ترتيب الناس هتخفق او هتفقد صلتها بكلام الله هتفقد الصلاة - 01:10:34 ساعتها هيجعل ايه؟ هيفقدوا يعني الكعبة واذا فقدت هيجعل ايه الانسان؟ بشكل واضح وبسيط. البشرية هتفقد وجودها فهذا هذا الكتاب هو ذكر البشري. هذا ذكر البشرية. اذا غب خلصت البشرية ما لهاش معنى. لا وجود لها اصل. هذا الوجود هذه المسألة المسألة الايه؟ القدريّة الكونية. المسألة القدريّة الايه؟ كوني هيجعل كده. في - 01:10:51

لها مسألة شرعية. ان الانسان ده نفسه بقى لما يفقد صلته بالقرآن هيبقى ايه لا وجودنا هيبقى عايش مين؟ عايش ميت مش يعني مش موجود اصلا. هيبقى ايوا اللي هو بقى الغياب الحكمي لو صح التعبير - 01:11:18 فالشاهد اللي اقصد ان الامة نرجع بقى للكلام الاساسي. فالامة كان عندها اشكال فين في الصلاحية. الاشكال ما كانش في الصحة الى حد ما. الاشكال فين؟ في الصلاحية. والاشكال في الصلاحية ده هو - 01:11:36

للاسف الشديد احنا كرسنا له دونما شعور بلسان الحال ماشي وان كنا بنخالف دولة سانوي فاحنا بلسان الحال كاننا بنقول القرآن مش ايه؟ مش صالح. القرآن مش ما ما يستحقش ما يستاهلش على ان زي ما قلنا سبحان الملك - 01:11:56 ائسرني المطالبات والمعاتبات المتعلقة بالعلاقة بالقرآن الكريم. المطالبات والمعاتبات المتعلقة بالايه يعني علاقة من طراز خاص علاقة

فريد لانه حقيقة هذا الكتاب شيء فريد في الوجود شيء فريد في الاله؟ في الوجود وليت الناس يدركون ذلك - [01:12:18](#)
كم هو شيء فريد في الوجود. ان انا يكون بين ايديا كلام ربنا يعني دي يعني الله المستعان. المهم فهذا الاشكال في الصلاحية التحقق
بنا اشكالات اخرى. او يعني تفرع عنه اشكالات اخرى. زي مسلا اشكال الامان والاتزان. مسلا ان برضو الناس برضو النهاردة مش للاسف
- [01:12:40](#)

مش مدركين الى اي مدى القرآن امان. والى اي مدى القرآن ابتزاء فتلاقيهم مسلا كتير يعني بقى المسلمين بيخافوا من الاله؟ من من
من تعاليم القرآن بيخافوا اللي ربنا وصى به بيخاف اللي ربنا بيقوله فاهم انت بقى بيحس ان انا مسلا لو رحت ناحية القرآن ناحية
الدين هتدروش قوي وهبقى مش عارف - [01:13:05](#)

ايه وهبقى يعني مش هعرف اعيش الدنيا بتاعتي ومش هعرف استمتع بها ومش هعرف اعمل مش عارف كزا. فهم بقوا شايفين ان
القرآن ده ما مش ايه ما ياخدوش الامان ولا يصنع له اتزان - [01:13:30](#)
وبقوا بيروحوا الاشياء غير امانة البتة ولا متزنة البتة. لذلک تاني وتالت ورابع وخامس عشان في ازمة في هذه المنطقة بالنسبة
للمسلمين. عشان كده احنا الوقت اللي بنستنزفه او بنفيقه في الكلام ده اللي هو بعض الناس يا دكتور انت بتهري في المال انا بهريش
في المهري - [01:13:44](#)

انا بتكلم في حاجة مش موجودة في الواقع انه لم يكن قط لاولئك الناس وبايمانهم هذا النور او هذان النوران ان هم يتمرمطوا كده
ولا يقعدوا يتبعوا واحد يمين وواحد شمال ولا يقعدوا يهربوا الهري انا والله الذي لا اله الا هو الواحد يكاد يجن يجن - [01:14:04](#)
لما تلاقي مسلا واحد آآ مش عارف الاستاذ الدكتور فلان الفلاني في الكلية الشرعية او المؤسسة القرآنية الفلانية او المؤسسة الشرعية
الفلانية آآ مش عارف تعيد دورة مش عارف ايه للطاقة مش عارف ايه وللحفزات مش عارف بتاع مين ومش عارف ايه في التنمية
البشرية. ويلكم كيف تحكمون - [01:14:26](#)

الا تعقلون يعني والله والذي لا اله الا هو شهادة زور على الكتاب العزيز والله شهادة زور هؤلاء شهداء زور. سامحهم الله. وعليهم
الله ما يستحقوه هنا شهداء زور - [01:14:46](#)

هم كانوا بيقولوا القرآن ده ما بيعملش حاجة ما لوش لازمة. ما بينفعش في اي حاجة تعال بقى ندور بقى نشوف حد هنا نشوف حد
هنا نشوف حد هنا انت عارف عارف ابنك الطفس - [01:15:05](#)

اللي يروح مسلا يتطفس برة على مش عارف على سندوتش مسلا فول توكسك من واحد مسلا توكسك ولا بتاع ولا تمام وسايب مسلا
الاكل في البيت اللي امه عامله والتلاجة اللي مليانة بني ادم طفس - [01:15:16](#)

جه الجهول طب انت عندك في بيتك عندك في الكتاب اللي عندك كل هذه الانوار والله الذي لا اله الا هو ما بيكلفوش نفسهم حتى
يتدارسوا معاني القرآن زي ما بيتدارسوا الكورسات والحاجات دي - [01:15:31](#)

الناس غصبن عن الناس مش غصبن عنهم في مشكلة ايوة في اللي بيصدروا القرآن للناس. بس الناس نفسها ما فطرتها منتكسة. ناس
متدمرة طب يا عم ما دام انت كده اللهم بارك بتروح تاخذ كورس خمس تيام ولا ست ايام في الطاقة مش عارف بتاع ايه ولا كيف
مش عارف تفجر قطراتك وتولع في اخواتك وتحرق ذاتك طب - [01:15:48](#)

كنت انت ممكن الحاجات دي في الخمس ايام دول تعمل فيهم ايه؟ تاخذ صورة واحدة بس من كتاب ربنا تفهم معناها. اقرا تفسيرها
يا عم. حد هيحوشه عن دي - [01:16:14](#)

حضرتك انا متخصص مش عارف ايه المسائل الاجتماعية وبعمل وبودي وعملت ماجستير وعملت تراه وسافرت برة وخذت دبلومة
وهريت وتشوف اللي بين ايدك ده في اي هنفترض حتى مسلا عزرا بقى الناس ايوة اللي اللي عندهم مشاكل في التعامل مع القرآن.
ومش عارف بيهربوا الناس من الفهم. بس انا حد النهاردة يعني حد - [01:16:25](#)

سلطان علي ان انا امسك الكتاب التفسير واقرا ان انا اقعد مسلا اسمع تفسير بتاع مسلا اي حد يبشرحه تفسيره واسمعه. مش في
دماغه. مش في دماغه اصلا وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجور. امال ماذا لو رأى الهجر الذي - [01:16:52](#)

في زمننا ماذا لو رأى الهجر الذي في زمانه؟ امجرد بس ان دول ايه اعرضوا عنه وهم رغم ان في قلوبهم بايه بيحزموه وشايفينه حاجة مش آا ماذا لو رأى القرآن الذي في زمانه؟ الهجور الذي في زمننا. ماذا لو رأى هذا - [01:17:14](#)

يعني الهجران اللي مع سبق الاصرار والترصد. يعني مش مش كمان ايه؟ لا مع ساقى متعمد مين يهجروه متعمدين لا يبالوا به انا بستغرب انا النهاردة لما انت بني ادم النهاردة عايز تعمل حاجة مسلا في التربية في البناء في علم الاجتماع في آا مش عارف ايه في كل - [01:17:34](#)

انا مش قادر اتصور انت ازاي اصلا تتعمد تجاهل كلام ربنا اتعمد تجاهل كلامه مش مش يعني مش عايز يجيب سيرته ولا شايف ان في اي حاجة تفيد وبيعمل لنا احنا منظومة بقى تربوية - [01:17:59](#)

وتلك الزبالات هتتفرض علينا وعلى عيالنا وعلى مش عارف غيرنا ونعيش احنا بقى في كنفها. وتتقدم بقى في صورة براقة زي واحد كده يجيب لك ايه اجيب لك علة كده مزهبة من برة خلاص؟ وحاطط عليها مش عارف روايح وبتاع وتفتحها تلاقي تفاحة معفنة - [01:18:23](#)

والله الذي لا اله الا هو يمكن بيبقى فيه فائدة في التفاح المعفنة على اللي بيعملوه. فييجي يقدمها لنا كده في ايه؟ في اثواب جميلة وفي حلة ومش عارف ايه وشكلها حلو وبتاع. بتاعها هایل وبرنامج مش عارف ما له. وتخش جوة تلاقي تفاحة معفنة حرفيا. ولا يدرك - [01:18:42](#)

جهاز العفن لا يدرك هذا العفن قط اللي ما عندوش ادوات تميز منهجية. ان عادي حد يقول لك عادي يعني مش للدرجة دي. الموضوع مش للدرجة دي. نقل ما عندوش ده تميز منهجية سيدرك الى اي مدى هذا العفن؟ هيا هيا من الاشكال. المهم في مرحلة ما وهي طبعاً لا تزال - [01:19:02](#)

مرحلة ممتدة المسلمين عندهم اشكال في في الصلاحية. ما كانش في اشكال كبير في الصحة. ثم ثم في الازمنة الاخيرة اصبح في الكمال في الصحة. الاشكال فين؟ في الصحة. هو مين قال ان الكلام ده صح؟ هو ده فعلاً حقيقي - [01:19:26](#)

هو في فعلاً كذا وصور بقى من ايه؟ من الازمات في الصحة والموثوقية. ازمة احيانا بتصل للانكار الكلام ده مش صحيح ولا حاجة آا كله كله ازمة بتصل لانكار بعضه يوم من بعض كتابات في بعض. ازمة بتصل للانكار - [01:19:46](#)

عمل ايه ماشي؟ يعني ما فيش الجحود او الانكار الايه؟ القولي بس فيه الايه؟ العملي. عمليا الكلام ده ما بيعملش به ما بيطبقوش ومش شاغل باله به على اعتبار انه مش شايف اصلا انه ايه انه ينفع اصلا. انا مش شايف انه صح. يعني هنا الاشكال مش في

الصلاحية. الاشكال في الايه؟ في الصحة اصلا. هو مش شايف مش مقتنع انه صح اصلا - [01:20:06](#) علشان يبدأ يفكر هو يصلح ولا ما ايه؟ ما يصلحوش مخيمه صح فيبنفروش. زي وانا كنت بضرب امثلة دايماً بحاجات بسيطة قوي قوي. مسلا النهاردة اللي لما يكون مسلا فيه مشكلة ما بين واحدة مسلا وزوجها وهو اخوي اخته اخر حلال - [01:20:28](#)

وهو وحش منيل بنين ولا هي وحشة مطهينة بطيء ايا كان. بس ببيجي التوجيه في اللحظة دي مسلا ايه؟ ولا تنسوا الفضل بينكم وان تعفوا اقربوا للتقوى. واياه اللي بيحصل؟ ما بتعملش بالكلام ده. مش شايفة الكلام ده صحيح. وانتهى في اقرب - [01:20:48](#)

مع اللي يستاهل العفو. مع اللي هينفع معه العفو. مش مع العالم دي هو الاية كانت مكتوب كده وان تعفو اقرب للتقوى مع كل الناس ما عدا جوزك ولا تنسوا الفضل بينكم مع كل الكائنات ما عدا مرتك؟ انتم يعني يعني آا هو - [01:21:08](#)

لو انا هعفو عن اللي يستحق العفو طب ما هو اصل كتيرة بطبيعة الحال ايه هو مخطئ اصلا. احنا نفسنا ان قل عليه بقى معطين النصوص. معطينها. يعني احنا في نصوص كتيرة معطينها تعطيل تعطيل واضح وصريح. هذا التعطيل - [01:21:34](#)

يعني للاسف الشديد آا تعطيل النصوص هو برضو كأنه في اشكال فين؟ في الصحة. ايوة الكلام ده ماشي بس مش صح. يعني مش صح للدرجة دي مش صح بهذا الاطلاق لأ صح للدرجة دي بهذا الاطلاق. وانت ما ايه انت ما لكش دعوة. انت ما تغلش سواك -

[01:21:54](#)

صح لأ. ده ازمة في الصحة من الاول. هو ما عندوش مشكلة ان ده صالح ليه ولا صالح لفلان. فاهم؟ هو شايف ان ده مش صح يعني

مش صح اصلا ان احنا نقول كده بشكل مطلق وان تعفوا في اقرب التقوى. فاهم؟ مش صح ان العفو تقوى - [01:22:14](#)
مش صح ان من تواضع لله ايه؟ رفعه. مش صح ولا حاجة. يعني كثير من او المبادئ الكبرى اللي احنا مسلا كناس صالحين وملتزمين
بننطلق منها هو الناس اصلا غير الملتزمين مش بينطلقوا منها. ليه؟ مش بينطلق منها ليه؟ شايفها مش ايه؟ مش صح. انت بتقول
الاخرة خير وابقى - [01:22:33](#)

وهو بيشفوف الدنيا خير وابقى انت بتقول الجنة مش سلعة غالية. اللي مش هيوصل لها الا اللي هيدلج وهو شايف انه ممكن يوصل
لها من غير ما ايه؟ ما يدلج - [01:22:53](#)

يعني هو عنده ازمة فين في صحة الكلام ده هو لو متأكد ان الكلام ده صح هيعمل ايه؟ طب ما احنا قلنا قبل كده الفراعنة هم كفار
اهو كفار وخرابنين. بس متأكدين من فكرة - [01:23:08](#)

مصدقين فكرة ان فيه بعس ايه بعد الموت. فرقت ولا ما فرقتش؟ فرق. هم اصلا اللي موجودين النهاردة كانهم مش مصدقين انتم
فاهمين يعني مش مصدق ان الكلام ده صح - [01:23:20](#)

مش مصدق فعلا ان كزا. مش مصدق وماتوا وما انفقتم من شيه فهو ايه؟ مش مصدقها مش مصدق النهاردة اني مش عارف تابعوا
بين الحج والعمرة وينفيان الفقر والزنوب معالم الزنوب ولكن الزنوب ما نعرفهاش. بس الفقر ازاى وانا فلوسي ايه؟ بتقل - [01:23:32](#)

وانا بروح اغرم فلوسي كلها واتسلف واللي حيلتي كله رحت مش عارف في بيعته عشان خاطر اروح اعمل عمرة. وتقول لي ازاى
تنفي الفقر؟ هو ما مش مصدق عندي مشكلة في صحة المعلومة. المعلومة دي مش ايه؟ مش صحيحة. انما لو هو متأكد ان المعلومة

دي صحيحة؟ واللي بيرن عليه التكييف - [01:23:51](#)
العملي ان في نوع من التكذيب العملي زي كت بقول ان احنا معزمنا لما نتعرض لابتلاءات بيبان قد ايه احنا كدابين بيبان احنا مش

مصدقين بشكل واضح وصريح بجد بيبان انت مصدق ايه هو مش مصدق ايه - [01:24:13](#)
لو انت بقى مصدق كل ما قيل في هذا الباب لا يمكن تكون دي ردة فعلك. انما انت لو انت مش لو انت مش مصدق انت لو مش مصدق

يعني انا النهاردة كابتلاء بشكل عام ابتلاء بشكل عام. لما ابقى عارف ان انا الابتلاء ده خلاص هو الانسان بيتلى على قدر دينه -
[01:24:30](#)

دايما الناس يقول لك بلاء وبلاء شديد علي وكزا واسر على التزامي واسر على ديني. يعني معزم الناس اصلا في البلاء. بيبقوا شايفين
انه مش دول مش مصدقين على قدر ايه؟ ديني. مش مصدقين ان هذا الابتلاء انت - [01:24:51](#)

قادر على انك تعمل ايه؟ تنجح فيه. ولو انت مش قادر تنجح فيه مش هيبتيك به قادر تنجح فيه على قد اللي اداه لك وعلى قد ما
زعمك. يعني عندك كل الامكانيات موجودة وانت بتزعم - [01:25:11](#)

فاذا رسبت تبقى كداب اولاً واحد تبقى كداب. ما هو الف لام ميم يحاسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم ايه؟ وهم يفتنون. ولقد
فتن الذين من قبلهم. ليه؟ اصل الناس بتزعل من كلمة كداب. مش كلمتي. فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الايه؟ الكاذبين -

[01:25:28](#)
بس فوق يعني الناس مش مصدقة بقى فكرة ان انا ابتلى على قدر دين. طب انا لو فهمت النهاردة ان انا ابتلى على قدر دين. سؤال

سؤال هو احنا ليه؟ ليه؟ لما بنخش - [01:25:53](#)
ما فيش امتحان مسلا انا دلوقتي مسلا في خمسة طب. وبادرس مادة اطفال. ودخلت امتحان الاطفال. والدكتور جاب لي امتحان من

المقرر. تمام والامتحان اللي جابه لي في ايه؟ هو كده كده معروف هو ملزم انه يجيب في في ايه؟ في نطاق المقرر في مستوى
طالب البكالوريوس - [01:26:03](#)

ليه ما حدش فينا بيعترض ياد ما نقعدش بقى نقول لأ مش هنحل انا ممتنع عن الحل. انا ساقط صائط. انا مش هعمل حاجة. ما احنا
بنبقى مقتنعين ان هم هيجيبوا لنا امتحان على - [01:26:23](#)

على قد مستوانا على قد مرحلتنا. احنا مسلا في الدكتوراه يقول لك الدكتوراه ما لهاش اي ضوابط ولا قيود. ممكن للاطفال

هنمتحنك في الفيزيكس. مش ما تقوليش ايه - [01:26:36](#)

بندخل الامتحان احنا بنقول له هو انت ليه جبت السؤال ده صعب؟ شوقا هو هيمتحنك على قد ايه امكانياتك في الوقت الحالي لان طالما انا وصلت للدكتوراه انا راجل مريت بالبكالوريوس مريت بالماجستير وقعدت في التخصص بتاعي سنة واتنين وتلاتة واربعة وخمسة ووصلت - [01:26:54](#)

العشرة كمان فطبيعي جدا لما بييجي ايه؟ يمتحني هو يمتحني على قد مستواي وما زعمي. انا بقول ان انا طالق دكتوراه المسلم بيقول انا طالب جنة وحدي من زعيمنا. انا طالب رضوانك. انا طالب القرب منك باي صورة. انت تراها. انا ارتضيتك رب - [01:27:11](#) ارتديتك يا رب فيجي البني ادم باع دي مزاعمه وامكانياته يقدر يعمل كده. ليه بقى لما بييجي الانسان ده يحصل الحاجة دي؟ ليه معزنا بيدخل قلبه ايه؟ اما اكر مني ومش جديدة علي وانا مش هقدر وكأني مش عارف ايه - [01:27:35](#) وانا ضعت او هيضيعني ولا ضعت ولا هيضيعني ولا اي حاجة. انما لو تكرر لا يبتلي ليضيع وانما يبتلي ليرفع. لا يبتلي ليعذب ولا يبتلي ليعذب. وانت دائما اختبارات تنقية - [01:27:52](#)

وترقية. اب ينقى ويرق باي صورة من الصور حال الاحوال. فاحنا تيجوا تلاقونا مسلا ايه؟ احنا حقيقة حقيقة هتلاقوني مسلا في الضراء احنا في الضراء ادائنا اداء كدايين. مش اداء ناس مصدقين كل ما قيل في الياه؟ في حكم الضراء وفي السراء - [01:28:02](#) اداء كدايين. ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله. لنصدقن يا سلام بس بس يروح الاضطهاد ده بس الدنيا تتوسع بس يفتحوا لنا المساجد. بس يعملوا لنا ايه؟ بس افتحوا لك المساء. عملوا لك ايه - [01:28:26](#) تعالوا بصوا على الناس اللي هي مسلا آياه! ده انا وساكنة هنا في الكعبة كنت كل يوم اروح الحرم وانام في الحرم واقوم في الحرم وبيبقوا ساكنين جنبه ويقعدوا مسلا بالتلات سنين ما بيصلوش في الحرم. والراجل كان بيوصلنا في الحج عنده سبعين - [01:28:44](#)

سنة ما حجش وعایش في مكة. وواحد من اساتذة الجامعة في جدة سبعين كيلو بيحرمه من بيتهم سأل الطلبة ماشي؟ سأل الطلبة كان عنده تسعين طالب طلبة في الجامعة في تانية كلية. كام واحد منكم اعتمر؟ اتنين بس اللي رفعوا ايديه. اتنين بس اللي رفعوا ايديه - [01:29:04](#)

الانسان ده برضو بيبان كدبه في الياه؟ حتى في السراء بيبان كدبه بس بس استقر بس استريح بس اعمل بس اودي لان فببيان برضه كدبه والا انا بقى لو انا مصدق هو ليه الانسان اذا مسه ايه؟ ليه هو هلوع - [01:29:28](#) اذا مسه الشر بيبقى جزاء واذا مسه الخير بيبقى منه. قال ليه؟ يعني ليه بيبقى ممنوع؟ طالما مسه الخير. ما انت شفت الخير ده جا لك على غير ايه؟ يعني انت - [01:29:48](#)

على غير ترتيب دايم احنا سبحان الله ربنا بيدينا اكرت مما نستحق طب ايه اللي يخليك تمنع بقى كداب مش مصدق ان ما انفقت من شيء فهو ايه؟ يخلفه. مش مصدق ان انا ان آنا الناس اللي عندهم - [01:29:58](#) النية والاستثثار هو مش قادر يصدق انه ان هو كونه يؤثر غيره على نفسه انفع له هو مش للمؤثر. انه كونه يخدم غيره انفع لايه؟ له هو. مش مش مصدقها دي. مش مصدقها - [01:30:18](#)

قل لو مصدقها انا هروح اخدمك عشان كأني بخدم نفسي. واكرمك عشان باكرم نفسي واسع في مصلحتك كأني بسعى في مصلحتي. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. ليه ما بيصدقوهاش؟ ليه بقى هو هو شايف الله في عوني - [01:30:36](#) كما كنت في عون نفسي. انما بقى ان انا اروح عين غيري وانشغل بغيري واعمل غيري واركنز في ازمات غيري. لأ احنا مسلا تلاقينا لا مسيطر علينا اوجاعنا احنا مش مركزين في اوجاع الاخرين. ونقعد احنا بقى في اوجاعنا عشرين سنة. ومركز في في مسيطر علينا ايه؟ طموحاتنا احنا وتحدياتنا احنا. واللي احنا - [01:30:52](#)

عايزينه احنا واحلامنا احنا الاخرين. انما اللي انت فعلا تبقى انت كمسلم تبقى ده مش آا فهي دي القضية. فكرة الشك في الصلاحية الشك في الياه؟ في الصلاحية. ان لو اليقين حاصل كما ينبغي في في الشك في الصحة عزرا. انه اليقين حاصل كما ينبغي في الصحة.

بس الحمد لله هو ده مش شك مكفر - [01:31:12](#)

يعني نشوف بقى وشق مكثف. اعمل ايه؟ عملي. عمليا هو في الآخر شابه الايه اللي هو منكر لهذا الكلام. لان لما تيجي تقول له يقول لك لا ونعم بالله. اكيد يا اخي. بس ما اعرفش انا مش عارف مالي كده. انا مش عارف ايه الحكاية. بتاع ربنا يعفو عني. ربنا يصلح حالي. اللي بقى مش عارف ما له - [01:31:34](#)

ده اللي ربنا يعفو عنه ربنا استحاله محتاج زي ما قلنا ايه يعني لانه عنده اشكال في الاتصال بتاعه اتصال الوصال ان سبحان الملك هنا ده الجمال في المسألة لو حصل الاتصال او الاتصال يجي وراك كل خير. يجي وراه كل خير. اي اشكال في الاتصال او الاتصال هيبقى ازمة في اشياء اخرى. طيب - [01:31:53](#)

فكان في ازمة في الايه في في الصلاحية وبقى في ازمة في الصحة. الازمة اللي في الصحة على مستويين. ازمة على مستوى الاصل وازمة على مستوى الكمال. الازمة اللي على مستوى الكمال دي اللي حقول عليها الجزء العملي اللي بنحكي عليه دلوقتي. للأسف موجود برة. في بقى مستوى ثاني - [01:32:12](#)

للأسف بقى حاضر ما كناش بنشوفه. ان لا في ازمة فيما يتعلق بالصحة على مستوى الاصل لا الكلام ده اصلا هو مين قال انه كده؟ ومين قال انه صح؟ ومين قال ان ربنا اتكلم به فعلا؟ ومين قال وكل ده افراز طبيعي جدا - [01:32:32](#)

فن طبيعي طبيعي. لتنحية الوحي. لان حتى زي ما بنقول اصلا الولد النهاردة اللي قعد مش عارف العشرين سنة بيدرس في المدارس الحكومية ولا في التعليم العام مش الغريب ان هو مشي آآ يعني ما الحدش ولا ما كفرش ولا ما شكش. الغريب انه لسه باقي مسلم - [01:32:52](#)

ان فيه لربنا فين الوحي؟ فين سيرته هو واحد مقطوع الصلة بالوحي. مقطوع الصلة بربنا. بشكل واضح وصريح في كل هذه الفترة. فالشخص اللي زي كده يعني منين هيجي له ايه؟ هيجي له اطمئنان القلب وهيجي له سكون وهيجي له سكينته وهيجي له هيجي له اصلا. هيجي له ايه؟ فده افراز طبيعي لتنحية - [01:33:17](#)

افتحي بشكل عام عام في المؤسسات. وخصوصا التعليم. افراز طبيعي انت نحيث الوحي بشكل عام في المجتمعات افراز طبيعي هام لتنحية الوحي في البيوتات. بيوت النهاردة. مش مش قائمة حالة واحدة. الوحي اللي حاضر في البيوت حاضر ايه - [01:33:43](#) حاضر حضور مبنى حضور تعظيم. مش تعليم. ان الاسرة بتعلم لما الولد يعظم الوحي. بس مش بيتعلم الولد الوحي وتعليم زودنا متمحور حول المبنى. انما فين بقى فكرة ان الايه؟ الاسرة الزاوية يبقى عندها مجلس تعليم وحي. تجتمع على مجلس تعليم وحي. تاخذ - [01:34:03](#)

افردها وتروح لحد يتعلموا عنده واحد. تجيب حد يعلمها كلها الوحي. يعني هنا الازمة. فبالطبيعي الحال ما هواش مستغرب ان الواد يبقى كده ولا البنت كده يعني ده ده العادي اصلا ده الطبيعي ده المنتظر اصلا. ربما لا ينتظر غير ذلك اصلا. وده المنتظر ما ما - [01:34:27](#)

يعني ما تحلمش غير كده ولا ابعد من كده اصلا. فبدأ هذه الاشكال على مستوى الايه؟ الرصاص. طيب وهو هل ممكن الولد لو كان متصل او البنوة لو كانت متصلة - [01:34:47](#)

واحد كان هيحل مشكلة اليقين في انه من عند الله والكلام ده طبعاً هيحله. ان كل هذه الاشياء مذكورة. وهيجي معنا هنا في يعني او حتى يمكن مر علينا قل لو شاء الله يعني هو لما لما في الاية خمستاشر واذا تتلى عليهم اياتنا بينات. قال الذين لا يرجون - [01:34:57](#)

ائتوا بالقرآن وغير هذا او بدل على اعتبار ان انت ايه اللي جايه يعني كأنهم بيقولوا انت اللي جايه من الآخر ما هات غيره بقى وبده. قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي. ان ابتلوا الا ما يوحى الي. عادي يعني ده ده هو طرح هيجي في راس البني ادم انه - [01:35:17](#)

كن عند محمد وانه محمد ان ابتلوا الى ما يوحى اليك. اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. طيب ماشي كل ده كويس جميل

تمام. طب هو بقى لازم - 01:35:34

علوم رد عقلي قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبست فيكم عمرا من ايه؟ من قبلي. اشمعنى انا بقى عند الاربعين كده
تطق معي اني ابقى شاعر ولا ابقى يعني - 01:35:44

مرة واحدة كده هبقى بهذا المستوى الادبي الرفيع جدا اللي انتم نفسكم نفسكم متأكدين انه ايه؟ ان لا يستطيعه بشر طب ما انا فيكم
انا كنت رحت فين؟ رحت مسلا يعني خدت دورات تدريبية مكسفة لمدة عشرين سنة مسلا في الادب والشعر. ما انا وسطكم طول

عمري - 01:35:56

ايه اللي يخلي مرة واحدة كده هذا الكلام يخرج مني؟ يعني قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبست فيكم ايه؟ امرا

مقابل ايه افلا تعقلون - 01:36:16

فمن اظلم من افترع والله كذبا او كذا باياته انه لا يفلح المجرمون. فالشاهد اللي اقصد سنجد هنا الوان من الكلام او انواع من الكلام
عن هذه الاية هذا الاشكال او مسلا هذه الظاهرة او الازمة دي - 01:36:30

فاللي اقصد ان الوحي حافل حافل. حافل بحديث واضح صريح عن مسألة آآ فوقية القرآن عن مسألة علوية القرآن عن الاشياء اللي
تايه اللي اللي ترسي دعائم اليقين في ان هذا من عند الله. فاذا استقرت هذه المسألة هذا من من ورائه هتيجي اشياء مهمة زي مسألة

اليقين في - 01:36:47

صلاحيته وغيرها في في امانى في اتزان وفي غيرها من الامور. طيب فهنا الاية دي وما كان هذا القرآن ان يشتري من دون الله ولكن
التصديق الذي بين يديه وتفصيل كتاب لا ريب فيه من رب العالمين هو ده في الغالب في المنطقة بتاعة الاية؟ بتاعة الفوقية فوقية

القرآن والويته. وما كان هذا القرآن وان يفترى من دون الله - 01:37:17

ولكن تصديق الذي بين يديه. وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. ان يقولون اشتري قل فاتوا بسورة مثله. عشان كده بنقول
ده في الاية في في مسألة الفقير. قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم - 01:37:37

انتم هنا التحدي بالاية؟ اللي هو تحدي الصورة. وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. طيب خلاص هنفترض جدا ان
هذا منتج بشري وعاملوا واحد بقى. طب خلاص تعالوا انتم ايه؟ ادعوا من استطعتم من دون الله. ادعوا كل المخلوقات - 01:37:57

اشغال من دون الله يلا. ادعوهم وعايزين ايه؟ صورة مثله بس صورة واحدة. والصورة دي يعني ممكن تبقى ايه من اول سورة الكوثر
ولا لغاية يعني سورة البقرة صورة. فين بقى الازمة او فين المشكلة؟ وده وده اصل كبير جدا بقى من اصول - 01:38:15

سبحان الله الضلال البشري وواحد من من آآ من آآ من الامور اللي الانسان لو ما انتبهش لها فعلا ترضيه. بل كذبوا بما لم يحيط بعلمه
ولما يأتهم تأويله. هنا هيعرض هتعرض الايات اللوان من الاية - 01:38:42

من اشكالات اه المتعلقة بالوحي التعامل معه والنظرة له وهي الحقيقة مش هتبقى لها علاقة بالوحي بس هيبقى لها علاقة بامور
اخرى. يعني هتبقى هنقدر ناخذ بالناس منها. برضوا احنا يمكن الى حد ما في الايات اللي فاتت احنا بنحاول نشوف او الايات -

01:39:02

وتحنن لنا مشكلتهم القلبية مشكلتهم سلوكيين مشكلتهم الايمانية لو صح التعبير. لكن هنا هنبدأ بقى نناقش شوية مشكلتهم الاية؟
الفكرية. ان حتى وان ادعوا ادعوا ان هم حكماء ولا عقلاء لكن تفكيرهم - 01:39:27

منهجهم منهاج السفهاء. هذا لا يمكن ابدان يكون لانها هيبدأ بقى يتم مناقشة ايه؟ منهجهم الفكري. الطريقة اللي الطريقة اللي
بيتناولوا الموضوع بها هيتهم مناقشة ده في الايات اللي جاية ده ان شاء الله ان احنا نشوف المرة القادمة نكتفي بهذا القدر اليوم

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد استغفرك واتوب اليك - 01:39:50

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر - 01:40:10